الوفاق
إنّا عهدنا
صحيفة إيران الدولية

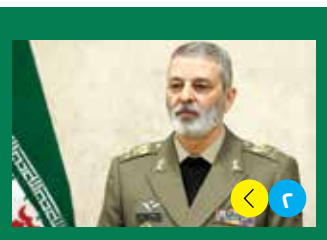

٢

الأمن الداخلي يجسّد نموذج الشرطة المجتمعية المرتكزة على الشعب

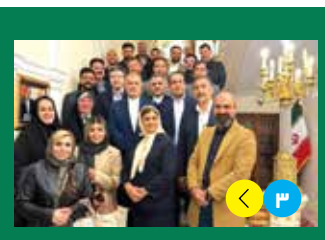

٣

خوزستان تدرس دخول الأسواق الأوراسية

خاص

٤

طهران ترفع علم فلسطين.. صوت المقاومة يعلو فوق الصمت العالمي

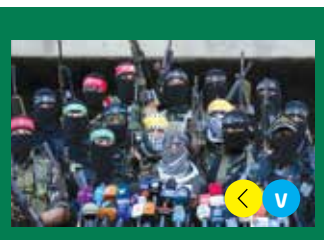

٧

قوى المقاومة تؤيد ردّ «حماس» على مقترح واشنطن

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨٠ ● الأحد ● ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١٣مهر ● ٥ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

بمناسبة بدء فعاليات الأسبوع العالمي للفضاء

خاص

إيران تعلن إطلاق قمري «ظفر-٢» و«بايا».. وتشغيل محطتي «سلماس» و«جناران» قريباً

● وكالة الفضاء الروسية تعرب عن رغبتها في التعاون مع المهندسين والباحثين الإيرانيين في مشاريعها

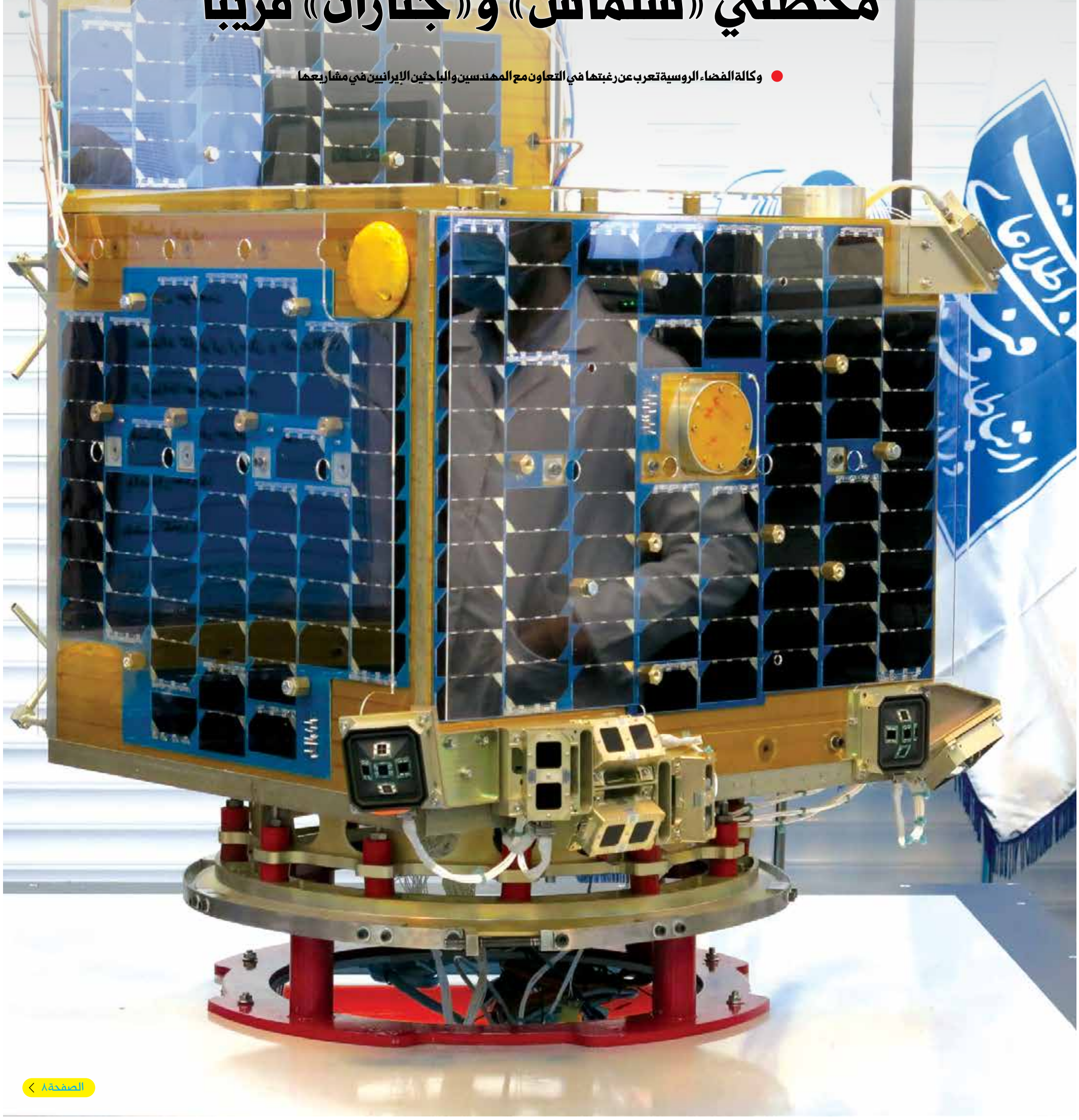

الصفحة ٨

مؤكداً أنها لعبت دورًا جادًا وفعالا في دعم المقاومة الفلسطينية

العميد قاآني: مقاومة حزب الله تجلّت في أشرس حرب في زمننا المعاصر

كشف قائد قوّة القدس التابعة لحرس الثورة الاسلامية العميد إسماعيل قاآني، انه «عندما أُعلن عن بدء عمليات ٧ أكتوبر في غزة، كان الشهيد إسماعيل هنية في طريقه إلى المطار للسفر إلى العراق، وعلم بالخبر عملياً أثناء عودته».

وقال في مقابلة متلفزة: في ظل الظروف التي استشهد فيها السيد حسن نصر الله، استطاع حزب الله أن يُثبت سلطته وثباته أكثر من أي وقت مضى في ظل الضغوط والصعوبات، مُشيراً الى أن خطة الكيان الصهيوني لنزع سلاح حزب الله تعود إلى عجزه عن العمليات العسكرية.

وأردف العميد قاآني: كان استشهاد بطل جبهة المقاومة، السيد حسن نصر الله، وصديقه القديم، السيد هاشم صفي الدين، عاماً مليئاً بالحزن والأسى على جبهة المقاومة، ولكن لو أمعنا النظر في هذه الفترة سيتكشّف أن هذا العام كان من أهم فترات استعراض حزب الله لقوته. وأكد: لطالما عُرف حزب الله بحضوره في الحروب المفروضة، وبرزت مقاومته للكيان الصهيوني في فترات مختلفة؛ لكن العام الماضي شهد بروزاً جديداً لهذه المقاومة.

حزب الله استطاع أن يُثبت قدرته وثباته

وأضاف: في ظل الظروف التي استشهد فيها السيد حسن نصر الله، القائد البطل للمقاومة، استطاع حزب الله أن يُثبت قدرته وثباته أكثر من أي وقت مضى في ظل الضغوط والصعوبات.

وقال: بلغت كثافة النيران في هذه الحرب حدًا يُعَدّ الأكثر وحشية في حروب العالم. وما أبقى قوات حزب الله على قيد الحياة هو التخطيط الدقيق والمركّز للعمليات. وأوضح: كان لكل منطقة وحداتها الخاصة ومقراتها الخاصة، بل حتى وحدات أصغر تُسمى «البقعة» كانت لها مهمة محدّدة، ومسار تمويل، والتسهيلات اللازمة، وأفراد مؤهلون تماما ومكتفون ذاتيا نفّذوا العمليات دون الحاجة إلى أوامر مباشرة.

وأردف: بالإضافة إلى كثافة العمليات، كان من الصعب جدًا توفير التسهيلات في مثل هذه الظروف، ولكن على الرغم من القيود القائمة، استطاعت قوات حزب الله مقاومة الجيش الصهيوني، المدعوم من جميع القوى العالمية، لمدة ٦٦ يوما. وشدّد بالقول: لا يمكن لأي جيش قوي في العالم أن يقاوم عدوًا كهذا بهذا الكم من الدعم اللوجستي والجرائم، وهنا تتجلى عظمة حزب الله وصموده بوضوح. وقال: كان الكيان هو من طلب وقف إطلاق النار، ولو كان الكيان قادرًا على فعل شيء ضد حزب الله، فلماذا طلب وقف إطلاق النار؟

وأكد: خطة الكيان الصهيوني لنزع السلاح تعود إلى عجزه عن العمليات العسكرية. وأوضح: لعب حزب الله دورًا جادًا وفعالًا في دعم المقاومة الفلسطينية، ونفذ سلسلة عمليات ضد المستوطنين في شمال الأراضي المحتلة. يوم بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، أثناء دخولي لبنان، كنت أفكر في كيفية التحدث مع السيد حسن نصرالله حول هذا الحدث، وماذا يجب أن نفعل أو لا نفعل. ولكن قبل أن أبدأ الكلام، لاحظت أن السيد حسن نصر الله، منذ لحظة بدء العملية، كان غارقا بعمق في التفكير بواجبه الديني والإلهي. النقطة الجديرة بالملاحظة هي أننا لا نحن، ولا السيد نصرالله، ولا حتى قادة حماس الرئيسيين، كنا على علم بالتوقيت الدقيق لهذه العملية. عندما أُعلن عن بدء العملية في غزة، كان هنية في طريقه إلى المطار للسفر إلى العراق، وعلم بالخبر عملياً أثناء عودته.

قائد الثورة يشيد بعمل المجاهدين

وواصل قائلًا: «أظهرت صلابة وتدبير القادة الموجودين في غزة أن هذه العملية الحساسة تتطلب دقة وتخطيطًا خاصًا».

«كما قال قائد الثورة: أقبّل جبين الذين قاموا بهذا العمل العظيم، هذا الكلام يعبر عن حكمة وعظمة عملهم». بينما لم يكن أحد على علم ببدء العملية، فإن الشهيد السيد حسن نصر الله قد حدد بالدقة والتنظيم المراحل اللازمة.

استشعارًا منه للظروف الاجتماعية في لبنان، نظّم الشهيد نصر الله بدء العملية بتوقيت دقيق، وقرر أن يبدأ في ليلة يخلو فيها الجنوب. هذا الاختيار كان مثالًا واضحا على تدبيره الحكيم والقائم على الواجب، والذي نُفذ بسرعة ونجاح.

المقاومة مثل السيف كلما شُحذ أكثر أصبح أكثر حدة

سيد المقاومة أبدى صلابة في حادثة أجهزة البيجر

وأضاف قائد قوّة القدس: «حتى استشهاده، تحدى الشهيد السيد حسن نصر الله الصهاينة في الحرب النفسية والعسكرية بتدبير وصلابة في اللحظات الحاسمة». في فترة قاربت الأسبوعين دون إلقاء خطاب، أرعب الكيان الصهيوني وأظهر سيطرته على جميع أبعاد الحرب، من العسكرية إلى النفسية. في الحادثة الأليمة لانفجار أجهزة البيجر التي خلفت آلاف الشهداء والجرحى، وقف السيد نصر الله بثبات يضرب به المثل، وأكد بعبارة تاريخية أنه لو لم يكن مجتمعنا حسينيا، لما كان من الممكن تحمل هذه المصائب.

وقال: «نظرته الروحية والاستراتيجية أبقت حزب الله والشعب صامدين في أصعب الظروف. رغم المخاوف على حياته، اتُخذت إجراءات أمنية واسعة، ولكن في النهاية كان الاستشهاد مصير هذا القائد العظيم».

حزب الله افشل تحرك جيش العدو في الجنوب

وأوضح قائد قوّة القدس: «الكيان الصهيوني لم يتحمل ضغوط حزب الله، الذي شغل ثلث قدرة جيشه في جنوب لبنان، مما قلب معادلة الحرب». «بعد سلسلة من الجرائم، من استشهاد القادة إلى حادثة انفجار أجهزة البيجر، وقعت في النهاية الجريمة الكبرى باستشهاد السيد حسن نصر الله». في هذا الهجوم، بالإضافة إلى القنابل الثقيلة، استُخدمت مواد كيميائية أيضا، مما حولها إلى جريمة حرب واضحة. لم يكن الشهيد السيد نصر الله فقط قائد حزب الله، بل كان يُعتبر كالجبل الراسخ في لبنان؛ جبلًا كان الناس، شيعة وغير شيعة، يتكئون عليه في أصعب الأحداث.

حزب الله صمد رغم الضغوط العالمية

وأكد العميد قاآني قائلاً: «في ظروف استشهاد القادة الرئيسيين لحزب الله الواحد تلو الآخر، وحادثة أجهزة البيجر التي وجهت ضربة قوية للمجتمع الشيعي وجسد المقاومة، شنّ الكيان الصهيوني أشرس حرب في تاريخه ضد حزب الله». لم تكن هذه المعركة غير المتكافئة مقصورة على جيش الاحتلال الإسرائيلي فحسب؛ بل كانت الولايات المتحدة والناتو وحتى بعض الحكومات المدعية بالإسلام تقف خلفه، ووُضعت جميع الأدوات العسكرية الحديثة في العالم تحت تصرف الكيان.

مقاومة حزب الله تجلت في أشرس حرب في زمننا المعاصر

وأردف العميد قاآني: «من الأسبوع الأول للحرب، كان يمكن لأي خبير عسكري أن يدرك أن حزب الله كان يزداد تماسكا يومًا بعد يوم في مواجهة الضغوط الشديدة للعدو». نادرًا ما يُذكر في التقارير استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ لاستهداف أهداف حساسة للكيان. قبل يومين فقط من طلب الكيان لوقف إطلاق النار، أطلق حزب الله أكثر من ٣٥٠ صاروخا صغيرًا وكبيرًا ضد العدو. «شملت هذه العمليات الهجوم على قاعة طعام الجنود، والهجوم على حيفا، وحتى منزل نتنياهو، وأظهرت القدرة العسكرية والنفسية الفريدة لقوات حزب الله.

وأوضح: هذه الصلابة والاقتدار كانت جذورها في الأسس الروحية والعقائدية، وروح التضحية، والتخطيط الدقيق. في ذروة هذه الضغوط، أثبت حزب الله كيف يمكن في أشرس حروب العصر، عرض المقاومة والقوة في وقت واحد؛ تلك الحرب التي استمرت ٦٦ يومًا والتي تعد من أصعب معارك عصرنا».

وقال قائد قوّة القدس: «لو تمكن الكيان الصهيوني من نزع سلاح أو تدمير حزب الله عبر العمليات العسكرية، لكان بالتأكيد واصل الحرب ولم يتوقف؛ لكن في مرحلة ما طلب هذا الكيان وقف إطلاق النار لالتقاط الأنفاس».

رغم الالتزامات المعلنة وتوقيع بعض الأطراف، فإن دعم الولايات المتحدة والصمت العالمي أديا إلى عدم تنفيذ الاتفاقيات وانتهاك التزامات الطرف الآخر.

وأردف العميد قاآني: القضايا الداخلية للبنان، تخصّ اللبنانيين أنفسهم، كما كان لها آثار وتعقيدات منفصلة على المسار الإقليمي. بعد الحرب، لم يصدر أي قرار جديد في مجلس الأمن، وكان القرار ١٧٠١ المتعلق بفترة حرب ٣٣ يوما هو المطروح، والذي تحدث الجميع عن تنفيذه. حزب الله، برجولة وصبر محسوب، منع تصعيد الوضع؛ صبر كان مصحوبًا بتدبير وحكمة وسيكون مثمرًا بلا شك. وقال العميد قاآني: كان الشهيد السيد هاشم صفي الدين منذ بداية تشكيل حزب الله، شخصًا قيما جدًا ورجلًا عظيمًا، يقف كتفا بكتف مع السيد في مسؤوليات مختلفة وكان على اتصال مستمر به. كان هذا الشهيد العظيم الركن الأساسي للتعاون مع السيد حسن نصر الله؛ رغم أنه كان يتصرف بطريقة جعلت قليلين من يدركون دوره الأساسي.

وأكد العميد قاآني: الكيان الصهيوني لا يمكنه القضاء على المقاومة بزيادة صواريخه وطائراته، لأن المقاومة مثل السيف كلما شُحذ أكثر أصبح أكثر حدة.

وأوضح العميد قاآني: حزب الله يحظى بدعم واسع من المجتمع الشيعي في لبنان، وكذلك العديد من المسيحيين وأهل السنة الذين يعتبرون وجوده نعمة كبيرة ويسعون للحفاظ عليه. هذه النجاحات هي إرث قادة حزب الله السابقين الثمين، خاصة السيد حسن والسيد هاشم. الفائز الحقيقي في الميدان هم الذين يقفون إلى جانب حزب الله، والخاسرون هم الذين يعملون ضده، بما في ذلك الكيان الصهيوني وحلفاؤه.

أخبار قصيرة

عارف يوعز بالتحقيق في أسباب تحطم مروحية الهلال الأحمر

بعد حادثة تحطم مروحية الهلال الأحمر الايراني التي أسفرت عن استشهاد اثنين من أفراد طاقمها، تلقى النائب الأول لرئيس الجمهورية، في اتصالات هاتفية منفصلة مع محافظ لرستان ورئيس جمعية الهلال الأحمر ورئيس المركز الوطني لإدارة الأزمات، آخر التقارير حول أبعاد هذا الحادث المحزن، وأصدر الأوامر اللازمة للتحقيق في أسبابه والاهتمام بأوضاع المصابين. وأعرب محمد رضا عارف عن تعاطفه وتعازيه لأسرتي شهيدي حادثة تحطم مروحية الهلال الأحمر في مرتفعات اشترانكوه التابعة لمدينة أزنا بمحافة لرستان (غرب إيران)، وشكر موظفي الهلال الأحمر على جهودهم المبذولة. وأكد أنه لشرف عظيم أن يتواجد أعضاء الهلال الأحمر في مكان الحادث ويضحون بحياتهم أينما وقع حادث أو أزمة، مشددًا على ضرورة الاهتمام بأوضاع المصابين في أسرع وقت ممكن.

إتفاق تعاون بين «إرنا» ومعهد أوربيلي الأرميني

إتفق مدراء كل من وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» ومركز أوربيلي في أرمينيا على التعاون في مجالات التحليل والبحث الإخباري ونشر المعلومات ومكافحة الأخبار المزيفة. وأكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، حسين جابري أنصاري، الذي تحدث إلى رئيس وخبراء مركز أوربيلي التابع لمكتب رئيس الوزراء الأرميني، أن هذا المركز ووكالة أنباء الجمهورية الإسلامية يمكنهما التعاون في مجالات التحليل وتبادل الأخبار وإنتاج روايات دقيقة للأحداث. واستذكر جابري أنصاري العلاقات التاريخية بين البلدين، وقال: إن التاريخ والجغرافيا والثقافة والحضارة المشتركة ليست العوامل الوحيدة للتقارب بين البلدين، بل إن طهران ويريفان اليوم لديهما مصالح مشتركة ويجب عليهما تطوير علاقاتهما بالنظر إلى الحاضر والمستقبل. كما أوضح رئيس مركز الاتصالات التابع لرئيس الوزراء الأرميني ومدير مركز أوربيلي جور ساروكيان، خلال الاجتماع عمل المركز وقال: «بالإضافة إلى تقديم المعلومات، يشمل عملنا إنتاج وجمع التحليلات، فضلاً عن مكافحة الأخبار المزيفة، وبناءً على ذلك، نحن مهتمون بالتعاون الوثيق مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية».

وانعقد اجتماع خبراء حول «العلاقات الإيرانية الأرمينية في ظل التطورات الجديدة» بالتزامن مع تواجد وفد وكالة إرنا في مركز أوربيلي، بمشاركة خبراء من مركز أوربيلي، ووزارة الخارجية الأرمينية ومعهد الدراسات الشرقية وأكاديمية العلوم الأرمينية. وفي هذا اللقاء، ناقش «حسين جابري أنصاري» والمشاركون وتبادلوا وجهات النظر حول التحديات والقدرات وآفاق العلاقات بين البلدين في ظل الظروف الجديدة في المنطقة.

وقام جابري أنصاري، الذي سافر إلى أرمينيا بدعوة من رئيس وكالة أنباء «أرمن برس»، بالإضافة إلى حضور الاجتماع، بزيارة الإذاعة الوطنية الأرمينية، «أرمن برس»، والتلفزيون الحكومي الأرميني.

اللواء موسوي، مُؤكداً أن التعاون مع القوات المسلحة من نقاط قوّة الشرطة:

الأمن الداخلي يجسّد نموذج الشرطة المجتمعية المرتكزة على الشعب

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبدالرحيم موسوي، أن التعاون مع القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية من نقاط قوّة الشرطة.

اللواء موسوي أكّد في بيان له، بمناسبة يوم قوى الأمن الداخلي، أن من أبرز نقاط قوة الشرطة الإيرانية هو التكامل والتعاون الاستراتيجي مع باقي القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية والاستخباراتية، مما عزّز القدرة الردعية والقوة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في نص البيان: اللواء أحمد رضا رادان، القائد العام لقوى الأمن الداخلي أهنئكم بمناسبة حلول يوم قوى الأمن الداخلي، الذي يذكّر بتضحيات وبسالة رجال الشرطة الشجعان والثوريين في بلدنا، مع تقديم التهاني للقادة والمديرين والعاملين المخلصين وعائلاتهم الصابرة والمضحية.

وأكمل اللواء موسوي: قوى الأمن الداخلي اليوم تجسّد نموذج الشرطة المجتمعية المرتكزة على الشعب، والتي تعمل وفق معايير الثورة الإسلامية، مستفيدة من القوة الناعمة والقدرة الذكية لتعزيز الأمن الشعبي وزيادة رأس المال الاجتماعي للنظام، بالإضافة إلى تعزيز شعور المواطنين بالأمان والثقة العامة.

وأوضح: أستذكر في هذه المناسبة شهداء قوى الأمن الداخلي الأبرار وأشيد بعائلاتهم، متمنياً لكم ولجميع العاملين المخلصين في قوى الأمن الداخلي المزيد من التوفيق لتحقيق أهداف الخطوة الثانية للثورة ومسيرة بناء الحضارة الثورية، وتعزيز القوة الناعمة وزيادة الصمود الاجتماعي تحت رعاية الإمام المهدي (عجّل الله فرجه) وقيادة الإمام الخامنئي، القائد العام للقوات المسلحة.

شريك رئيسي في إرساء دعائم الأمن والاستقرار

من جانبه، أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، اللواء محمد باكبور، أن قوى الأمن الداخلي تؤدّي اليوم دورا محوريًا في صون الأمن المستدام للبلاد، مشيدا بدورها كشريك رئيسي للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والاستخبارية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار. وفي رسالة تهنئة وجّهها إلى قائد قوى الأمن الداخلي، اللواء محمد رضا رادان، بمناسبة يوم قوى الأمن الداخلي، قال اللواء باكبور: إن الشرطة أصبحت اليوم نموذجا للشرطة الشعبية والقوية التي تجسّد مظاهر القوة الناعمة للجمهورية الإسلامية، وتعمل في انسجام وتكامل مع سائر الأجهزة الدفاعية والأمنية في البلاد.

وختم القائد العام للحرس الثوري رسالته بالإشادة بتضحيات قادة ومنتسبي الشرطة وأسر الشهداء والمضحين فيها، سائلًا الله أن يمنّ على اللواء رادان وزملائه بالمزيد من التوفيق في سبيل تحقيق «الشرطة المنسجمة مع مبادئ الثورة الإسلامية»، تحت رعاية الإمام المهدي المنتظر (عج) وبتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، الامام السيد علي الخامنئي.

● أخبار قصيرة

بيكدلي: التعاون الاقتصادي مع أفغانستان في تزايد

أكد القائم بأعمال السفارة الإيرانية في كابول أن العقوبات الأمريكية لم تؤثر على العلاقات الاقتصادية مع أفغانستان، وأن التعاون التجاري بين البلدين في ازدياد.

وشدد علي رضا بيكدلي، أمس السبت، على أن الطرفين يسعيان إلى تسريع حركة تبادل البضائع من خلال الاستفادة من القدرات المتاحة. وفي تصريح لقناة «طلوع نيوز»، أوضح بيكدلي أن إيران لا تنظر إلى أفغانستان مجرد سوق تجاري، بل باعتبارها دولة شقيقة وجارة، مع اهتمام بزيادة التعاون الاقتصادي لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة في أفغانستان.

وأشار القائم بأعمال السفارة إلى العقوبات الأمريكية المفروضة على ميناء تشابهار، مؤكدًا أن طرق النقل، بما فيها ميناء تشابهار والحدود في ميلك، لا تزال تعمل بشكل طبيعي، وأن هذه العقوبات لن يكون لها أثر سلبي. وأضاف: إن عملية استكمال البنية التحتية وتعزيز خطوط سكك الحديد في الميناء مستمرة لتعظيم الاستفادة منه. وأكد بيكدلي أن استخدام ميناء تشابهار ونقطة الحدود في ميلك، الواقعتين في إيران وأفغانستان، تحت السيطرة الإيرانية بالكامل، وأنه قريبًا سيتم نشر إحصاءات توضح مقارنة هذا العام بالسنوات السابقة، موضحًا أن العقوبات لم تؤثر سلبًا على التعاون، بل عززت الإرادة لتطوير الاستفادة منه.

لماذا مُنع استيراد المنتجات الزراعية في العراق؟

صرح مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن سياسة حظر استيراد المنتجات الزراعية في العراق بدأت منذ عشر سنوات لدعم الإنتاج المحلي، ولا علاقة لها بالقضايا السياسية.

وقال فرزاد بيلتن، أمس السبت، حول حظر استيراد المنتجات الزراعية في العراق: هذه سياسة اعتمدتها الحكومة العراقية منذ حوالي عشر سنوات، وتُطبق لدعم الإنتاج المحلي، خاصة في القطاع الزراعي. وبناءً على هذه السياسة، تُطبق حظر أو قيود موسمية على استيراد المنتجات الزراعية من دول أخرى.

وأضاف: هذه المسألة ليست خاصة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، فجميع الدول التي تُصدر منتجات زراعية إلى العراق تواجه مثل هذا الحظر والقيود، والتي عادة ما تكون موسمية. وتابع: في العام أو العامين الماضيين، اتجه إقليم كردستان العراق أيضًا نحو دمج لوائح التصدير والاستيراد مع الحكومة المركزية. لذلك، كان من المتوقع أن يتخذ إقليم كردستان إجراءً مماثلاً بالتنسيق مع سياسات بغداد، ويعلن عن قيود على استيراد البطيخ.

وأكد بيلتن: لا علاقة لهذه المسألة بمسألة تفعيل «آلية الزناد»، وقال: كما ذكرتُ، إنها سياسة داخلية في العراق بدأت منذ سنوات، وهدفها الرئيسي هو دعم الإنتاج المحلي والعمالة. وأضاف: بما أن موسم الحصاد في العراق يتزامن مع أجزاء من جنوب وغرب بلادنا، فإن الحكومة العراقية تنتهج هذه السياسة لدعم منتجيها. لذلك، لا علاقة بين هذا القرار ومسألة تفعيل «آلية الزناد».

استمراراً للدبلوماسية الإقليمية بين إيران وروسيا

خوزستان تدرس دخول الأسواق الأوراسية

تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي، اللتين أعلنتا عزمهما على تطوير علاقاتهما عبر توقيع اتفاقية استراتيجية شاملة، أن من الخطوات العملية في هذا الاتجاه تطوير العلاقات بين محافظات البلدين؛ وفي هذا الصدد، زار وفد من رجال الأعمال والتجار من محافظة خوزستان (جنوب إيران) موسكو في الأيام الماضية.

وتسعى محافظة خوزستان إلى الاستفادة من فرصة إلغاء التعريفات الجمركية على ٨٧٪ من البضائع بين إيران ودول الاتحاد الأوراسيوي الخمس، وهو اتحاد تُعدّ روسيا، التي يبلغ عدد سكانها وحدها حوالي ١٤٠ مليون نسمة، أكبر أسواقه.

وأفادت السفارة الإيرانية في موسكو، في تقرير لها، بأن وفداً من غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في خوزستان، الذي سافر إلى موسكو مع مجموعة من نشطاء ورواد الأعمال من هذه المحافظة، التقى مع كاظم جلالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا.

ووفقًا للتقرير، ناقشوا في هذا الاجتماع وتبادلوا الآراء حول دراسة الحلول لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، والعقبات والمشاكل في التجارة مع روسيا. كما تم الاتفاق على أن رجال الأعمال والنشطاء الاقتصاديين في خوزستان، من خلال الحفاظ على التماسك وتعزيزه وبالتعاون مع سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، يجب أن يولوا اهتمامًا أكبر للنشاط الاقتصادي في روسيا.

خلال هذه الرحلة، زار الوفد المعرض ومجمع مدينة موسكو للأطعمة، والتقى بعدد من المسؤولين والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة موسكو ومجلس الأعمال الروسي - الإيراني. كما عقد أعضاء الوفد، خلال هذه الرحلة، وبالتعاون مع القسم الاقتصادي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، اجتماعات ثنائية مع رجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين في موسكو لتطوير التعاون التجاري المتبادل والاستثمار المشترك.

إنشاء مكتب تجاري مع روسيا

وفي هذا الصدد، أعلنت رئيسة غرفة تجارة أهواز عن إنشاء «مكتب تجاري مع روسيا» في هذه الغرفة كمنصة لتوسيع النشاطات التجارية بين محافظة خوزستان والأسواق الأوراسية، واعتبرته جسرًا لتحويل التحديات المحلية إلى فرص تصديرية.

رئيسة غرفة تجارة أهواز تعلن عن إنشاء «مكتب تجاري مع روسيا» كمنصة لتوسيع النشاطات التجارية

وفي اجتماع وفد غرفة تجارة أهواز مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، أشارت شهلا عموري إلى مكانة خوزستان كأحد الأقطاب الرئيسية للاقتصاد الإيراني وثاني أكبر ناتج محلي إجمالي في البلاد، وقالت: تتمتع خوزستان، بمواردها الغنية من النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية، بقدرة عالية على التصدير إلى الأسواق الأوراسية؛ لكن هناك حاجة إلى قرارات هادفة لتسهيل هذه التبادلات.

وأكدت عموري على دور مكتب التجارة مع روسيا في غرفة تجارة أهواز، وأضافت: يمكن لهذا المكتب إنشاء سلسلة توريد مستدامة وتمكين البتروكيماويات في خوزستان من توفير المواد الخام التي تحتاجها الصناعات الروسية مباشرة، هذا يُقلل من تكاليف الخدمات اللوجستية.

وأشارت عموري إلى الفرص المتاحة في مختلف القطاعات، واقترحت: يُمكن للمنظور التجاري على الحدود أن يُسهّل تبادل البضائع مع روسيا، ويُفيد من إمكانات النقل البري التي تتمتع بها المحافظة؛ كما سنُساعد الصناعات الصغيرة والمتوسطة في خوزستان على الخروج من الركود، وتُوفر فرص عمل مُستدامة من خلال المُشاركة في سلاسل الإنتاج الأوراسية.

وبنظرة واقعية على التحديات القائمة، أكّدت عموري على ضرورة اتخاذ قرارات محددة لخوزستان، وقالت: في ظل مناخ خوزستان المُرتفع الحرارة، يُعدّ توفير إمدادات مُستقرة من الكهرباء والطاقة أمرًا ضروريًا لصناعات التصدير؛ وهذا سيزيد الإنتاج، ويجعل المحافظة أكثر جاذبية للمستثمرين الروس.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يضم بيلاروسيا وكازاخستان وروسيا وقيرغيزستان وأرمينيا. الأعضاء المراقبون النشطون في هذا الاتحاد هم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأوزبكستان وكوبا، وانضمت إيران إلى الاتحاد كعضو مراقب عام ٢٠٢٤.

واتخذت إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، التي طبّقت اتفاقية التجارة الحرة منذ ١٥ مايو ٢٠٢٥، وألغت التعريفات الجمركية على ٨٧٪ من السلع، خطوة عملية مؤخرًا لتحديد أجندة السنوات ٢٠٢٥-٢٠٢٨ وإزالة الحواجز غير الجمركية.

وكانت النتيجة المهمة للاجتماع الذي عُقد يوم الأربعاء ٢ أكتوبر برئاسة السيد محمد أتابك وزير الصناعة الإيراني، وأندريه سليبانوف وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الموافقة على خارطة طريق للتعاون في السنوات الثلاث المقبلة وتوقيعها.

بعد تحديد الأهداف الجديدة

حجم التبادل التجاري بين إيران وكازاخستان سيرتفع إلى ثلاثة مليارات دولار

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمحافظة لرستان: إن إيران وكازاخستان تتمتعان بعلاقات تجارية ديناميكية ومتنامية وسيرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٣٤٠ مليون دولار إلى ثلاثة مليارات دولار من خلال تحديد الأهداف الجديدة.

وقال محمد خاكي، السبت، خلال اجتماع مجلس إدارة غرفة تجارة محافظة لرستان (غرب البلاد) مع سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران أونتالاب أونالباييف: كازاخستان هي واحدة من البلدان المهمة في آسيا الوسطى، ولها مكانة خاصة في التفاعلات الإقليمية لإيران نظرا الموقعها الجغرافي وقدراتها الاقتصادية. وأعلن خاكي أن حجم التبادل التجاري بين إيران وكازاخستان بلغ ٣٤٠ مليون دولار العام الماضي، وقال: تم تحديد هدف لزيادة هذا الرقم إلى ثلاثة مليارات دولار؛ وعلى الرغم من القيود الدولية، فإننا نأمل أن يتحقق هذا الهدف من خلال التخطيط والتنسيق المشترك.

وأضاف: إن العلاقات بين إيران وكازاخستان لطالما كانت إيجابية ومستقرة ومتوسعة منذ استقلال كازاخستان عام ١٩٩١. وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمحافظة لرستان إلى القدرات الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وقال: إن إيران بموقعها الجغرافي المتميز تسعى إلى تطوير مناطق الترانزيت واللوجستية كأولوية أولى، وقد تم التأكيد على هذه القضية على أعلى مستوى في البلاد.

وفيما يتعلق بخطط غرفة تجارة محافظة لرستان لتطوير العلاقات مع كازاخستان، أضاف خاكي: سيتم التنسيق اللازم مع الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وكازاخستان للاستفادة من قدرات المحافظة التصديرية في مجالات البتروكيماويات والزراعة ومواد البناء في التبادلات الثنائية. وأعلن عن إرسال واستقبال وفود تجارية، وإقامة معارض مشتركة، وتوقيع مذكرة تفاهم بين غرفة تجارة محافظة لرستان والغرفة التجارية المشتركة بين إيران وكازاخستان؛ مضيفاً: إن استخدام التعريفات الجمركية التفضيلية من شأنه أن يُسهم في توسيع صادرات البلدين.

آستانا وطهران عازمتان على توسيع التعاون

من جانبه، أعلن السفير الكازاخستاني لدى إيران إن العلاقات بين طهران وأستانا مبنية على الروابط التاريخية والثقافية والحضارية والبلدان عازمان على توسيع التعاون الثقافي والاقتصادي. وقال أونتالاب أونالباييف: إن إيران وكازاخستان تربطهما تشابهات ثقافية وحضارية منذ العصور القديمة، ويمكن أن يكون هذا الإرث المشترك أساسًا لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف: إن العلاقات بين البلدين شهدت نمواً متزايداً في السنوات الأخيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما يولي كبار المسؤولين من الجانبين اهتماماً خاصاً لتوسيع هذا التعاون. وفي إشارة إلى ضرورة زيادة حجم التجارة بين البلدين، قال السفير الكازاخستاني: بلغ حجم التجارة بين إيران وكازاخستان في الأشهر الستة الأولى من هذا العام حوالي ٢٤٥ مليون دولار، منها ١٤٤ مليون دولار صادرات كازاخستان و١٠١ مليون دولار صادرات إيران، ومن المؤمل أن يزداد هذا الاتجاه في الأشهر المقبلة مع تفعيل مسارات الترانزيت والمشاريع المشتركة.

وفي إشارة إلى أهمية الموقع الجغرافي لإيران في نقل البضائع، أضاف أونالباييف: تدرس كازاخستان إنشاء مركز لوجستي في ميناء بندرعباس لتوسيع علاقاتها التجارية مع إيران وأسواق دول الخليج الفارسي والعراق عبر الطريق الشمالي الجنوبي. وأكد أن كازاخستان ترحب بالاستثمارات الإيرانية، وقال: إن الحكومة الكازاخستانية قدمت تسهيلات خاصة للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية وضمانات رأس المال ومنح الإقامة طويلة الأمد.

وأكد: هدفنا الرئيسي هو جذب الاستثمارات من إيران في قطاعات التعدين والزراعة والصناعات التحويلية والعديد من الشركات الإيرانية تنفذ حاليا مشاريع مشتركة في كازاخستان. ووصل سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران إلى خرم آباد، يوم السبت، برفقة وفد، في زيارة تستغرق يومين، بهدف دراسة فرص الاستثمار وقدرات التصدير والاستيراد في محافظة لرستان.

إيران تؤكد على توسيع التعاون في الصناعة والطاقة مع آستراخان

أشار القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في آستراخان، أحمد حيدريان، إلى المكانة المهمة لبحر خزر في توفير الطاقة للمنطقة والعالم، وأكد على ضرورة توسيع التعاون بين الدول المطلة على بحر خزر، خاصة إيران وروسيا، في مجالات البحث العلمي والتقنيات الجديدة والمشاريع الصناعية للنفط والغاز.

وأقيم، يوم السبت، المؤتمر الدولي الثالث للشباب في مجال النفط والغاز تحت عنوان «بحر خزر؛ بحر النجاح» في جامعة آستراخان التقنية الحكومية الروسية.

وحضر حيدريان في هذا الحدث العلمي والصناعي. وبالإضافة إلى المشاركة في الاجتماعات المتخصصة، أجرى مناقشات مع مديري شركة «لوك أويل» وأساتذة بارزين وشخصيات علمية وخبراء في مجال النفط والغاز.

وأشار حيدريان، على هامش المؤتمر، إلى المكانة المهمة لبحر خزر في توفير الطاقة للمنطقة والعالم، مؤكداً على ضرورة التعاون الواسع بين الدول المطلة على بحر خزر، خاصة إيران وروسيا، في مجالات البحث العلمي والتقنيات الجديدة والمشاريع الصناعية للنفط والغاز. واعتبر هذا التعاون منصة مناسبة لتطوير العلاقات بين البلدين في مجالات أخرى، بما في ذلك العلمية والصناعية والاقتصادية.

وأكد حيدريان، خلال لقائه نائب رئيس الوزراء (منسق الفريق الاقتصادي) ووزير الصناعة في المحافظة، على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والطاقة وتعزيز الطريق البحري لممر الشمال-الجنوب الدولي.

بدوره، أشار المسؤول الروسي، خلال اللقاء، إلى متابعة بعض القضايا التي أثيرت في لقاء القنصل العام مع محافظ آستراخان من أجل تسهيل وتسهيل التبادلات بين البلدين، واعتبر أن نمو التبادلات مع إيران كبير ومتزايد.

وأكد ديميتري أوتشيناكوف، في ضوء المقترحات المقدمة، استعداد حكومة آستراخان لتخصيص أراض في المناطق الاقتصادية الخاصة للشركات الإيرانية لإنشاء قاعدة اقتصادية، ودعم مشاريع مؤسسة المستضعفين وضرورة متابعتها، والترحيب بإنشاء محطة تصدير إيرانية في ميناء أوليا. كما تم مناقشة تطوير التعاون في مجالات بناء السفن والزراعة البحرية والاستثمار المشترك ودعم المستثمرين، وتم التأكيد على أهمية الاهتمام بها.

ولفت حيدريان إلى الأهمية الاستراتيجية لآستراخان باعتبارها «بوابة التجارة الإيرانية إلى روسيا»، ودعا إلى تسهيل الأمور على طريق توسيع العلاقات التجارية، وإزالة القيود المستهلكة للوقت على الشحن على نهر الفولغا، وتسريع التعاون الصناعي والطاقة، والحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للمساعدة في إنشاء رحلة مباشرة بين رشت وآستراخان لتسهيل الاتصالات والتبادلات.

واتفق الجانبان على مواصلة التعاون المشترك في مجالات الخدمات اللوجستية والزراعة والنفط والغاز والصناعات البحرية.

«لقد تأخّر الوقت»، لكن سفن الأمل لغزة لم تغرق بعد

طهران ترفع علم فلسطين.. صوت المقاومة يعلو فوق الصمت العالمي

الوفاق/ في مشهد ثقافي وإنساني مؤثر، شهدت طهران مساء الجمعة ٣ أكتوبر رفع علم فلسطين على مرتفعات تلال «عباس آباد»، في إطار الدورة الثالثة من حملة «لقد تأخر الوقت»، (#ItsTooLate)، التي تهدف إلى دعم الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة وقافلة «الصمود».
واستضاف منتزه «آب وآتش» أي «الماء والنار» هذا الحدث الذي تحوّل إلى تظاهرة شعبية حاشدة، وقد نُصب علم فلسطين الضخم وسط شعارات شعبية مؤيدة للقدس الشريف، فيما امتلأت الساحة بالأعلام واللافتات التي حملت رسائل تضامن مع غزة.

فلسطين ليست وحدها

في ظل صمت قادة العالم تجاه احتجاز سفن «الصمود»، وقف أهالي طهران في تجمع حاشد ضمن حملة «لقد تأخر الوقت» لمدة أربع ساعات، هاتفين: «فلسطين ليست وحدها»، ليُسمعوا صوت مقاومة غزة إلى العالم.
لم يكن بالإمكان تجاهل صوت مظلومية غزة. وسط الأعلام الخضراء والبيضاء والسوداء، ارتفع صوت من القلوب لا يمكن لأي موسيقى أو نشيد أن يسكته. في المكان الذي صمت فيه السياسيون أمام احتجاز أسطول «الصمود»، اجتمع الناس في طهران لكسر ذلك الصمت.
مساء الجمعة، وتحت سماء طهران، امتلأ المنتزه بأضواء مشتعلة وأدخنة ملوّنة، حيث وقف المشاركون بلا توقف، ليس من باب الترفيه، بل إحتراماً لعزة أهل غزة الذين، رغم الحصار والجوع وانعدام الدواء، حافظوا على كرامتهم. كانت هذه الوقفة عهداً مع الدماء التي سُفكت، ومع السفن التي أحتُجزت في الغربة. «سفنك قد غرقت منذ زمن، فاهدأ يا طفل غزة..» كانت هذه العبارة المؤلمة صدىً لألم شعب محاصر بسبب تقاعس وصمت الحكومات، لكنها لم تتحول إلى إستسلام.

«أدعو لأطفال غزة»

في بداية البرنامج، إرتفعت الشعارات تباعاً: «فلسطين ليست وحدها». وقف الأطفال والمراهقون والشيوخ جنباً إلى جنب. فتاة في العاشرة من عمرها حملت علم فلسطين على كتفها وهمست: «أدعو لأطفال غزة». في وجوه الناس، امتزج الغضب بالأمل؛ غضب من عالم صامت أمام جرائم الكيان الغاصب منذ عقود، وأمل في يوم تنهار فيه جدران الحصار. بلغت مراسم الإستغاثة الشعبية ذروتها في المنتزه، حيث جدّد أهالي طهران عهدهم بالوقوف إلى جانب غزة، في وقت أغمضت فيه الحكومات الغربية أعينها عن احتجاز سفن «الصمود»، بل ومنعت الشرطة في برلين التجمعات المناهضة للكيان الصهيوني.

أهالي طهران إلى جانب غزة

أسطول «الصمود»، الذي كان يحمل مساعدات إنسانية، تم احتجازه من قبل الاحتلال، فيما يواصل النشطاء المعتقلون إضرابهم عن الطعام في مكان مجهول، تأكيداً على التزامهم بالقضية. هذا الظلم الصارخ دفع أهالي طهران إلى الوقوف بكل جوارحهم إلى جانب غزة.
من المراهقين المتحمسين الذين لوّحوا بأعلام فلسطين، إلى من شهدوا زمن ما قبل وجود الكيان المحتل، رفع الجميع أيديهم بالدعاء. كانت ساحة المسرح الحجري في المنتزه مشهداً ملحمياً، زادته الأضواء الملونة والدخان الزخرفي حيوية، فيما كان علم فلسطين الضخم أبلغ تعبير عن الموقف.

إستمرار المقاومة

بدأت الفعالية بتلاوة عذبة من القرآن الكريم، وسرعان ما تحولت إلى موجة من الحماسة، خاصة عند أداء مقطوعات مثل «بوم بوم تل أبيب»، حيث ارتفعت أصوات التهليل والتكبير.

حمل هذا الحدث رسالة الصمود في وجه الظلم واللامبالاة؛ الروح ذاتها التي تنبض في غزة، نبضت هذه المرة بقوة وإيمان في قلب طهران

هذا الحماس كان تجسيداً لإرادة النصر على العدو، واستمرار المقاومة. لاحقاً، روى الشباب بشجاعة قصص حياة واستشهاد أطفال غزة ومقاتليها، مؤكدين أن أطفال غزة، رغم الجوع والقصف ونقص الدواء، يصمدون بعزة لا مثيل لها. وفي كلمة له، تحدث حجة الإسلام محمد شجاعي، أستاذ الفلسفة والأخلاق، عن أهمية هذه الصحوة، قائلاً: «إذا أردتم أن تعرفوا لماذا تُركت غزة وفلسطين وحدهما، فانظروا إلى غفلتنا. لقد تأخر الوقت يعني أن فرصتنا للدفاع عن المظلومين شارفت على الانتهاء. إنها إبادة جماعية منظمة ينفذها الكيان الصهيوني بدعم مباشر من أمريكا وصمت الحكومات الغربية».

حملة «من هو الإمام المهدي(عج)؟»

على هامش الفعالية، أضفت حملة «من هو الإمام المهدي(عج)؟» طابعاً حيوياً على الأجواء، من خلال أجنحة خدمية متعددة تهدف إلى معالجة القضايا النفسية والروحية للشباب، من تقديم استشارات مجانية للحد من التوتر والغضب، إلى خدمات قانونية وطبية.
وكانت رسالة هذه المبادرة أن الدفاع عن فلسطين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعدالة والصحة الروحية، وأن طريق العدالة العالمية يبدأ بالوقوف إلى جانب أكثر الشعوب مظلومية.
في زاوية أخرى من الحشد، حملت امرأة صورة طفل وقالت: «اسمه مروان، لكن الآن لم يبقَ منه سوى الإسم في الأخبار». وفي جزء من البرنامج، قُرئ بيان التجمع بصوت قوي باللغتين الفارسية والإنجليزية، حيث شدد المنظمون على موقفهم تجاه احتجاز أسطول «الصمود» ونفاق الغرب، قائلين: «أيها الإخوة والأخوات، اجتمعنا اليوم لنرفع صوتنا من أجل فلسطين.. الحكومات الغربية التي تتحدث عن حقوق الإنسان، تصمت حين يجب تطبيق هذه المبادئ على فلسطين. الإعلام يسميها مواجهة، لكنها في الحقيقة جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية تحدث أمام أعين العالم.. نقول لأبطال أسطول الصمود: أنتم تحظون بدعم عالمي لهذا العمل الإنساني العظيم. فلسطين ستتحرر، وحتى ذلك اليوم، لن نصمت. أوقفوا المجازر».
وفي ختام البرنامج، ربط صوت حسين خلج العذب، بذكر التوسل، الأجواء الحماسية بنداء روحي عميق، ليغمر روح المقاومة بنور الأمل نحو مستقبل مشرق. في عالم تتجاهله وسائل الإعلام، ويُعيد السياسيون تعريف حقوق الإنسان حسب أهوائهم، يبقى صوت الشعوب هو الأعلى في التاريخ.
لقد حمل هذا الحدث رسالة الصمود في وجه الظلم واللامبالاة؛ الروح ذاتها التي تنبض في غزة، نبضت هذه المرة بقوة وإيمان في قلب طهران.

أخبار قصيرة

صالحي: سينما الأطفال والناشئة لغة عالمية للتعاطف

الوفاق/ إنطلقت مساء الجمعة فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي في مدينة أصفهان، بمشاركة ١٥٠٠ طفل وناشئ كأعضاء لجنة التحكيم، تحت شعار «كل طفل وناشئ أصفهاني هو فنان».
ويستمر المهرجان حتى ٨ أكتوبر، متضمناً أكثر من ٣٧٠ فعالية ثقافية وفنية في مختلف مناطق المدينة، إضافة إلى عروض سينمائية متنقلة تستهدف الأحياء المحرومة.
وفي رسالة خاصة بهذه المناسبة، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن «سينما الاطفال والناشئة يجب أن تُعرف اليوم كلغة عالمية للتعاطف»، مشيراً إلى أن المهرجان يؤدي رسالته في ربط الثقافات وتذكير المجتمعات بأن مستقبلها مرهون بصون الطفولة وتنشئة جيل مبدع ومفعم بالأمل. وأضاف: إن مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي، على مدى أربعة عقود من انعقاده، يُعد رمزاً لعزيمة راسخة في الحفاظ على الهوية الثقافية والثروة البشرية لإيران الإسلامية. فهذا الحدث ليس مجرد مناسبة فنية، بل هو دليل واضح على إيمان شعبنا بمستقبل يُبنى بأيدي الأطفال والناشئة. وأضاف: إن انعقاد هذه الدورة في وقت تستذكر فيه إيران ذكرى الدفاع المقدس الذي دام ١٢ يوماً، واستشهاد عدد من الأطفال وعائلاتهم، يمنح المهرجان معنى أعمق. ففي مواجهة الدماء الطاهرة التي أُريقت، تتحمل الثقافة والفن مسؤولية جسيمة، وهي: بناء عالم أكثر أماناً وبث الأمل في قلوب شعب وقف دوماً في ظل التضامن والإيمان. وأكد صالحي أن أعظم ثروة لإيران من أجل الغد هي الوحدة والتلاحم الوطني، وهي ثروة تتجلى في حب الخير والوطن، ويجب أن تُغرس منذ سنوات الطفولة الأولى. ويمكن للمهرجان، من خلال التجارب المشتركة والتعليم الفني، أن يكون أرضية خصبة لتنمية هذه الروح.
هذا وقد شهد حفل الإفتتاح حضور مسؤولين محليين وفنانين بارزين، حيث أشار نائب رئيس بلدية أصفهان، كمال حيدري، إلى أن المهرجان يمثل فرصة لتحقيق أحلام الأطفال وتقديم إبداعاتهم في مجالات الفن المختلفة للعالم، مؤكداً أن «روياهاي كودكانه بر برده نقش جهان» أي «أحلام الطفولة على شاشة نقش العالم» هو الشعار الأجمل الذي يُجسد روح هذا الحدث.

إيران تتألق عالمياً في رسوم كتب الأطفال

الوفاق/ فازت الفنانة الإيرانية نوشين صادقيان بالجائزة الكبرى في الدورة الثلاثين من معرض براتيسلافا الدولي للرسوم التوضيحية (BIB ٢٠٢٥)، عن كتاب «فتاة الدال» من تأليف أحمد أكبربور، لتُسجّل بذلك ثالث إنجاز عالمي لإيران في هذا الحدث الثقافي المرموق. المعرض، الذي يُقام كل عامين في سلوفاكيا بدعم من اليونسكو، يُعدّ من أبرز الفعاليات العالمية في مجال رسومات كتب الأطفال. وقد شاركت إيران هذا العام عبر مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة، الذي رشّح عشرة فنانين بالتعاون مع مجلس كتاب الطفل وجمعية رسامي الكتب الإيرانيين. صادقيان، التي سبق لها الفوز بجوائز دولية مثل «القلم الذهبي» في بلغراد و«الجزيرة الذهبية» في كوريا الجنوبية، تُواصل تألقها العالمي، فيما تم اختيار الخبيرة الإيرانية سحر ترهنده كعضو في لجنة التحكيم الدولية لهذا العام.

أوركسترا «سرو» السيمفونية تحيي الذكرى السنوية الأولى للشهيد نصر الله

الوفاق/ أُقيمت مساء الخميس مراسم الذكرى السنوية الأولى لإستشهاد السيد حسن نصر الله في ساحة الإمام الحسين(ع) بطهران، وسط حضور جماهيري واسع من مختلف شرائح المجتمع، إلى جانب عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.
وتخللت المراسم فقرات ثقافية وفنية متنوعة، كان أبرزها العرض الخاص لأوركسترا «سرو» السيمفونية، التي أضفت طابعاً فنياً مميزاً على الحدث. الأوركسترا، التي تعمل تحت إشراف بلدية طهران، قدّمت أداءً أكاديمياً واحترافياً بمشاركة أكثر من خمسين عازفاً بارزاً وفرقة كورال، حيث عزفت مقطوعات مؤثرة وراقية نالت إعجاب الحضور.
وتضمن العرض تنفيذاً كاملاً لألبوم «سيد الأمة» من تأليف الموسيقار الكبير كارن همايونفر، إلى جانب مقطوعات وطنية وحماسية من تأليف أمير حسين سميعي، بقيادة المايسترو حسين بارسافر. وقد استخدمت الأوركسترا مجموعة متكاملة من الآلات الموسيقية، بما في ذلك الآلات الوترية، النفخية الخشبية والنحاسية، الإيقاعية، البيانو، والعزف المنفرد على آلة العود، بالإضافة إلى كورال رباعي الأصوات، ما خلق أجواء فنية فريدة ونادرة في مجال الموسيقى الروحية الراقية.
هذا الحدث الثقافي أكد أن الموسيقى، حين ترتبط بثقافة التضحية والمقاومة، قادرة على إيصال رسائل ذات قيمة روحية وإنسانية عالية.
وقد عكس الحضور المتناغم والمؤثر للفنانين والموسيقيين الإيرانيين في هذه المناسبة مدى التزامهم بقيم المقاومة وتكريم ذكرى الشهيد السيد حسن نصر الله، وهو ما تجلى بوضوح في تفاعل الجماهير الحاضرة في ساحة الإمام الحسين(ع).

إقامة مراسم تكريم الأستاذ فرشجيان في العتبة الرضوية المقدسة

الوفاق/ في أجواء روحانية وفنية مهيبة، أقيمت مراسم تكريم الفنان الإيراني الراحل الأستاذ محمود فرشجيان في العتبة الرضوية المقدسة، بحضور كبار الشخصيات الثقافية والدينية، وعائلته ومحبيه، تزامناً مع ذكرى وفاة السيدة فاطمة المعصومة(س)، وكان ذلك بحضور آية الله أحمد مروي سادن العتبة الرضوية المقدسة، وعائلة الفقيد، وعدد من المسؤولين الثقافيين والإداريين، وجمع من أهل الفن والثقافة.
شهدت الفعالية عرضاً لأعماله الخالدة، منها لوحة «شكوه برواز» أي «روعة الطيران» التي تمّ إزاحة الستار عنها لأول مرة، وأبدعها الأستاذ فرشجيان عام ١٩٧٠، وتتميز هذه اللوحة، التي يبلغ حجمها ٢٦×٤٤ سم، باستخدام اللون الذهبي وتصوير ١٤ طائراً في حركة دائرية على خلفية سوداء، في تعبير فني فريد من نوعه.
وكذلك تم عرض مجموعة مطبوعة فاخرة تضم ١٨ عملاً فنياً أهداها الأستاذ فرشجيان لمتحف العتبة الرضوية، وهي الآن معروضة في قاعة الأعمال المهداة لهذا الفنان الراحل. كما تم عرض فيلم وثائقي عن حياته، وتدشين طابع تذكاري يحمل أبرز أعماله، إلى جانب دعوات لتأسيس كرسي أكاديمي لدراسة فلسفته الفنية والروحية.

افتتاح معرض السليمانية الدولي للكتاب بمشاركة إيران

الوفاق/ افتُتحت الدورة السابعة لمعرض السليمانية الدولي للكتاب، حيث تشارك «دار الكتاب والأدب الإيراني» في هذا الحدث الثقافي بأكثر من ٥٠٠ عنوان كتاب.
انطلقت فعاليات المعرض صباح الجمعة، ٣ اكتوبر، بحضور مسؤولين ثقافيين وناشرين محليين ودوليين، إلى جانب عشاق القراءة، وذلك في مركز المعارض الدولية بمدينة السليمانية. ويستمر هذا الحدث الثقافي حتى ١٣ اكتوبر، ويستقبل الزوار يومياً.
وفي مراسم الافتتاح التي بدأت بحضور عدد من مسؤولي إقليم كردستان العراق، من بينهم وزير الثقافة والشباب ومسؤولون محليون، أشار حسن رحيم، رئيس وأمين المعرض، إلى اتساع نطاق مشاركة الناشرين، قائلاً: «تميزت هذه الدورة بحضور أوسع للناشرين وتحسن في التنظيم، وقد سعينا لتوفير ظروف أفضل لعرض الأعمال وتسهيل وصول الجمهور إليها».
وبحسب المنظمين، يشارك في هذه الدورة نحو ١٥٠ مؤسسة نشر من داخل الإقليم وخارجه، من بينها ٧٠ ناشراً دولياً من ١٦ دولة، منها إيران، مصر، لبنان، بريطانيا، الإمارات، ألمانيا، فلسطين، الدنمارك، تركيا، الأردن، الكويت، المغرب، والعراق.
ومن أبرز أقسام المعرض هذا العام، مشاركة «دار الكتاب والأدب الإيراني»، التي أقامت جناحاً وطنياً بالتعاون مع «بيت الثقافة الإيراني» في السليمانية. ويضم هذا الجناح أكثر من ٥٠٠ عنوان كتاب من إنتاج أكثر من ٦٠ ناشراً إيرانياً، تغطي مجالات متنوعة مثل الأدب الكلاسيكي والمعاصر، كتب الأطفال والناشئة، الدين، الدراسات الإيرانية، تعليم اللغة الفارسية، والسياحة. كما تشارك دور نشر مثل «كردستان»، «جشمه»، «إحسان»، و«رواية الفتح» بشكل مستقل في هذا الحدث.

● أخبار قصيرة

مادورو: أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترفض أن تكون «حديقة خلفية» لأمريكا

أكّد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أنّ بلاده لن تذل نفسها أبداً أمام أي إمبراطورية مهما كانت قوتها واسمها، مضيفاً أنّه «سنلقن هذه الإمبراطورية درساً أخلاقياً وسياسياً في السنوات المقبلة».

وقال مادورو إنّ «شعب الولايات المتحدة يدرك تماماً أن ما يخطّط ضد فنزويلا هو عدوان مسلح لفرض تغيير للنظام، وفرض حكومات دمية».

وأضاف أنّ شعب الولايات المتحدة يدرك أن ما يخطط ضدنا هو لسرقة النفط والغاز والذهب والموارد الطبيعية لـ«وطن يشق طريقه بنموذجه الخاص».

وفي تصريحات سابقة، أكّد مادورو أن أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترفض أن تكون «حديقة خلفية» للولايات المتحدة الأميركية.

برنامج الأغذية العالمي يخفض المساعدات الطارئة للصومال

قال برنامج الأغذية العالمي، في بيان، يوم الجمعة إنه سيخفض عدد الأشخاص الذين يدعمهم بمساعدات غذائية طارئة في الصومال، بمقدار الثلثين، إلى ٣٥٠ ألف شخص فقط، الشهر المقبل، من ١,١ مليون في آب/أغسطس آب الفائت بسبب نقص التمويل.

وذكر البرنامج التابع للأمم المتحدة أن القرار يعني أنه لن يتمكن إلا من دعم شخص واحد من كل ١٠ أشخاص يحتاجون إلى مساعدات غذائية للبقاء على قيد الحياة.

من جهته، قال روس سميث مدير إدارة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في البرنامج «نشهد ارتفاعاً خطيراً في مستويات طارئة من الجوع، وقدرتنا على الاستجابة تتقلص يوماً بعد يوم».

وأضاف «بدون تمويل عاجل، ستبقى الأسر التي دُفعت بالفعل إلى حافة الهاوية بلا شيء في وقت هي في أمس الحاجة إليه».

هنغاريا: استراتيجية الاتحاد الأوروبي في إستنزاف روسيا اقتصادياً هي «وهم»

كشف رئيس الحكومة الهنغارية، فيكتور أوربان، يوم الجمعة، أن الاتحاد الأوروبي أنفق بالفعل ما بين ١٧٥ و ١٨٠ مليار يورو (أكثر من ٢١١ مليار دولار أميركي) على أوكرانيا، وستزداد هذه النفقات بمقدار ٤٠ - ٦٠ مليار يورو سنوياً.

وأشار إلى أن «الاستراتيجية العسكرية» للاتحاد الأوروبي، القائمة على افتراض استنزاف روسيا اقتصادياً في المستقبل، هي «وهم» و«لا أساس منطقياً لها ولا أساس مالياً».

وفي حديث له مع إذاعة «كوسوث»، قال أوربان: «لقد أنفقنا بالفعل ما بين ١٧٠ و ١٨٠ مليار يورو، وبينما تمر أوروبا بصعوبات اقتصادية جسيمة ونحتاج إلى كل قرش، أنفقنا بالفعل ما بين ١٧٥ و ١٨٠ مليار يورو، وسيتعين علينا إنفاق ما بين ٤٠ و ٥٠ و ٦٠ مليار يورو سنوياً، مراراً وتكراراً».

حين تتغير قواعد الاشتباك

موسكو تسبق الدبلوماسية... والغرب يعيد حساباته

الوفاق/ في ليلة تتقاطع فيها النيران مع الرسائل السياسية، شنّت روسيا واحدة من أعنف ضرباتها العسكرية منذ انطلاق عمليتها في أوكرانيا عام ٢٠٢٢. لم يكن الهجوم مجرد ردّ على تحركات ميدانية، بل إعلاناً صارخاً بأن موسكو لا تزال تمسك بزمام المبادرة، وتملك القدرة على إعادة رسم قواعد الاشتباك متى شاءت. الضربة لم تقتصر على الأهداف العسكرية، بل اخترقت قلب البنية التحتية للطاقة، في رسالة مزدوجة: لا صناعة بلا طاقة، ولا مقاومة بلا دعم لوجستي.

ضربة دقيقة ورسالة استراتيجية

العملية الروسية اتسمت بالدقة والتكامل، حيث استخدمت القوات المسلحة صواريخ برية وجوية وبحرية بعيدة المدى، إلى جانب طائرات مسيّرة هجومية، في ضربة جماعية استهدفت المجمع الصناعي العسكري الأوكراني ومرافق الطاقة التي تغذيه.

هذا النوع من الضربات لا يُنفذ إلا حين تكون الأهداف محسوبة بدقة، والرسائل السياسية والعسكرية واضحة. روسيا أرادت أن تقول إن أوكرانيا، رغم الدعم الغربي، لا تزال مكشوفة أمام قدراتها العسكرية المتطورة، وأن أي محاولة لتوسيع نطاق الحرب أو استنزاف موسكو ستُقابل بردّ قاسٍ ومدروس.

الهدف الأهم

منذ بداية الحرب، ركزت روسيا على تفكيك البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، لكن هذه الضربة كانت مختلفة. استهداف المجمع الصناعي العسكري يعني ضرب القدرة الإنتاجية لأوكرانيا، وشلّ مصانع الذخيرة وصيانة المعدات، ما يضعف قدرتها على الاستمرار في القتال.

هذا النوع من الاستهداف لا يحقق نتائج فورية فقط، بل يترك أثراً طويل الأمد، ويجبر كييف على الاعتماد أكثر على الدعم الخارجي، ما يضعف استقلالية قرارها العسكري.

سلاح الحرب الصامت

لم يكن استهداف منشآت الغاز والكهرباء مجرد عمل تكتيكي، بل خطوة استراتيجية تهدف إلى شلّ البنية التحتية التي تدعم الصناعات العسكرية والمدنية. روسيا تدرك أن الحرب لا تُحاض فقط في الجبهات، بل في المصانع والمختبرات والمستودعات. بضرب الطاقة، تعطل الإنتاج، وتنهار الخدمات، ويغرق المدنيون في الظلام، ما يخلق ضغطاً داخلياً على الحكومة الأوكرانية، ويزيد من حالة الإرباك والتوتر الشعبي.

الأرقام تتحدث عن الخسائر

البيانات الروسية تشير إلى خسائر بشرية ومادية ضخمة في صفوف القوات الأوكرانية، تجاوزت آلاف الجنود في أسبوع واحد فقط. هذه الأرقام، إن صحت، تعكس حجم التفوق الروسي في الميدان، وتؤكد أن الضربات ليست عشوائية، بل جزء من خطة ممنهجة لتفكيك القدرات الأوكرانية. تدمير الدبابات والمركبات القتالية، والقضاء على محطات الحرب الإلكترونية، وإسقاط الصواريخ والطائرات المسيّرة، كلها مؤشرات على أن روسيا تملك اليد العليا في الحرب التكنولوجية أيضاً، وليس فقط في الميدان التقليدي.

روسيا تتفوق رغم الدعم الغربي لأوكرانيا

رغم المساعدات العسكرية والمالية الضخمة التي تتلقاها أوكرانيا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلا أن الضربة الروسية الأخيرة كشفت هشاشة البنية الدفاعية لكييف. شركة «نافتوغاز» الأوكرانية وصفت الهجوم بأنه «الأوسع» على منشآت الغاز منذ بداية الحرب، ما يعكس حجم الصدمة التي تلقاها الجانب الأوكراني. التصريحات الرسمية كانت خجولة، والردود الميدانية محدودة، ما يدل على أن أوكرانيا باتت في موقف دفاعي، تحاول احتواء الخسائر أكثر من الرد عليها.

ردود تفرض واقعاً جديداً

الضربة الروسية جاءت في توقيت حساس، تزامناً مع نقاشات أوروبية حول استخدام الأصول الروسية المجمدة لدعم أوكرانيا، ورفض بلجيكا لهذه الخطة. الرسالة الروسية كانت واضحة: أي تصعيد اقتصادي سيقابله تصعيد عسكري. موسكو لا تتحدث فقط، بل تفعل، وتعيد رسم الخطوط الحمراء على الأرض، وليس في البيانات الدبلوماسية. هذا النوع من الردود يفرض واقعاً جديداً، ويجبر الغرب على إعادة حساباته، خاصةً مع اقتراب الشتاء، وتزايد الحاجة للطاقة الروسية.

الضربة الروسية لم تكن مجرد استعراض للقوة، بل كانت اختباراً حقيقياً لمدى جدية الغرب في دعم أوكرانيا. هذا الرد العسكري الحاسم أربك الحسابات الغربية، وفتح الباب أمام تساؤلات محرجة داخل الاتحاد الأوروبي: هل يمكن الاستمرار في دعم أوكرانيا دون التورط في مواجهة مباشرة مع موسكو؟ وهل تملك أوروبا القدرة على تعويض أوكرانيا عن خسائرها الصناعية والطاقوية بهذه السرعة؟

الضربة كشفت أيضاً هشاشة التنسيق الغربي، فبينما رفضت بلجيكا خطة استخدام الأصول الروسية، لم يصدر موقف موحد من باقي الدول، ما يعكس تبايناً في الرؤية والمصالح. روسيا استغلت هذا التباين، ووجهت ضربة مركزة في لحظة ضعف سياسي غربي، لتفرض واقعاً جديداً على الأرض، وتعيد ضبط إيقاع الحرب بما يخدم مصالحها.

مرحلة مختلفة

الضربة الروسية الأخيرة ليست مجرد عملية عسكرية، بل إعلان عن مرحلة جديدة من الحرب. الانتقال من استهداف الجبهات إلى ضرب العمق، ومن العمليات المحدودة إلى الضربات الجماعية، ومن الدفاع إلى الهجوم الاستراتيجي، كلها مؤشرات على أن روسيا قررت تغيير قواعد اللعبة. هذا التحول لا يعني فقط تصعيداً عسكرياً، بل يعكس رغبة في فرض واقع جديد، تكون فيه موسكو صاحبة القرار، وأوكرانيا في موقع المتلقي.

بين الانهاك والتفكك المعنوي

الضربة الروسية الأخيرة لم تكن فقط موجعة من الناحية العسكرية، بل كانت أيضاً ضربة نفسية قاسية للجنود الأوكرانيين الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة قوة نارية هائلة، دون غطاء كافٍ أو قدرة على الرد الفوري. حين تُستهدف منشآت صناعية عسكرية ومنظومات الطاقة في وقت واحد، يشعر الجندي في الميدان أن ظهره مكشوف، وأن الدعم اللوجستي الذي يعتمد عليه بدأ يتآكل. هذا الشعور بالانكشاف يولّد حالة من الإرباك، ويضعف الروح القتالية، خاصة في ظل تكرار الضربات الروسية الدقيقة التي تصيب أهدافها دون تردد.

المعنويات لا تُقاس فقط بعدد الجنود أو حجم المعدات، بل بمدى الثقة في القيادة، وفي قدرة الدولة على حماية خطوط الإمداد. ومع تزايد الضربات الروسية على العمق الأوكراني، بدأت تظهر مؤشرات على تراجع الحماسة القتالية في بعض الوحدات، خصوصاً تلك التي تقاتل في مناطق خاركوف ودونيتسك، حيث كانت الخسائر البشرية والمادية الأكبر. هذا التراجع لا يعني انهياراً فورياً، لكنه يفتح الباب أمام تفكك تدريجي في الجبهة، ويمنح روسيا فرصة لتوسيع نفوذها الميداني دون مقاومة شرسة.

الطائرات المسيّرة كعنصر حاسم

في قلب الضربة الروسية الأخيرة، برز استخدام الطائرات المسيّرة كعنصر حاسم في تنفيذ الهجوم بدقة وفعالية. لم تعد المسيّرات مجرد أدوات استطلاع، بل تحولت إلى سلاح هجومي متكامل، قادر على اختراق الدفاعات الجوية، وتحديد الأهداف، وتنفيذ الضربات دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر. روسيا، التي طوّرت هذا السلاح بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، أثبتت أنها تملك ترسانة من المسيّرات المتنوعة، بعضها مخصص للاستطلاع، وبعضها للضربات الدقيقة، وبعضها الآخر للتشويش الإلكتروني.

في هذه الضربة، استخدمت موسكو أكثر من ٦٠ طائرة مسيّرة، ما يعكس حجم الاعتماد على هذا النوع من السلاح. المسيّرات الروسية نجحت في تجاوز الدفاعات الأوكرانية، والوصول إلى منشآت حيوية في خاركيف وبولتافا، رغم محاولات كييف إسقاطها. هذا النجاح لا يعكس فقط تفوقاً تقنياً، بل يعبّر عن تطور في العقيدة العسكرية الروسية، التي باتت تعتمد على الذكاء الصناعي والتكامل بين المسيّرات والصواريخ في تنفيذ ضربات مركّبة. الطائرات المسيّرة تمنح روسيا ميزة استراتيجية: القدرة على تنفيذ ضربات دقيقة بتكلفة منخفضة، مع تقليل المخاطر على الطيارين، وزيادة القدرة على المناورة. كما أنها تخلق حالة من الرعب النفسي لدى القوات الأوكرانية، التي تجد نفسها تحت مراقبة مستمرة، وضربات مفاجئة، دون أن تعرف من أين تأتي. هذا النوع من الحرب الذكية يضع أوكرانيا في موقف دفاعي دائم، ويجعل من الصعب عليها التخطيط لهجمات مضادة، أو الحفاظ على خطوط الإمداد.

التصعيد الأخير بين روسيا وأوكرانيا يعكس رغبة واضحة في فرض قواعد اشتباك جديدة تعيد رسم ملامح الصراع، الأهداف محسوبة بدقة، والرسائل السياسية والعسكرية واضحة

حين تتكلم القوة؛ تُعاد كتابة التاريخ

الضربة الروسية الأخيرة أعادت ترتيب الأوراق في الحرب الأوكرانية، وفرضت واقعاً جديداً على الأرض. موسكو أثبتت أنها لا تزال تملك زمام المبادرة، وأنها قادرة على ضرب العمق الأوكراني متى شاءت. أوكرانيا، رغم الدعم الغربي، باتت في موقف دفاعي، تحاول احتواء الخسائر أكثر من الرد عليها. أما الغرب، فيقف أمام معادلة صعبة: دعم كييف دون استفزاز موسكو، أو القبول بتوازن جديد تفرضه القوة الروسية. في كل الأحوال، الحرب لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، لكن المؤكد أن روسيا قالت كلمتها بوضوح، وبصوت الصواريخ.

آلاف الإيطاليين يتظاهرون دعماً لغزة وتنديداً بموقف ميلوني

تظاهر أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في أنحاء إيطاليا، يوم الجمعة، بدعوة من كبرى النقابات، دعماً لـ«أسطول الصمود العالمي» الذي كان يحمل مساعدات إلى غزة، وتنديداً بموقف حكومة جورجيا ميلوني إزاء الحصار الصهيوني المفروض على القطاع.

وأدّى إضراب عام مفاجئ رداً على اعتراض القوات الصهيونية لأسطول المساعدات الذي كان متجهاً إلى غزة، واعتبرته السلطات غير قانوني، إلى تعطيل حركة النقل، رغم تأمين حدّ أدنى من الخدمات.

وقال ماوريتسيو لانديني، الأمين العام للاتحاد العام الإيطالي للعمل، أكبر نقابات البلاد، عبر إذاعة «راديو أنكيو»، إن «الساحات ستكون مكتظة»، بينما حذّرت الحكومة من أن مليون إيطالي قد يتعذر عليهم استخدام القطارات.

في روما، جمعت التظاهرة التي انطلقت من محطة القطارات الرئيسية ما لا يقل عن ٨٠ ألف شخص وفق الشرطة، ما تسبب بتأخيرات كبيرة وحتى بإلغاء بعض القطارات. وتأتي هذه التعبئة بعد عشرة أيام فقط من تحرّك واسع النطاق شارك فيه الآلاف في عموم البلاد دعماً للفلسطينيين.

وشارك نحو ١٠ آلاف شخص في تظاهرات بميلانو وروما حيث انطلقوا من الكولوسيوم، بالتوازي مع احتجاجات في مدن أخرى أوروبية وعالمية بينها المكسيك، تنديداً باعتراض الأسطول واعتقال ناشطين.

ووفق المنظمين، تظاهر ٥٠ ألف شخص في تورينو و ٤٠ ألفاً في جنوى، فيما أغلق عشرة آلاف محتجّ ميناء نابولي.

وقالت زعيمة المعارضة اليسارية إيلي شلاين، التي شاركت في المسيرة في روما لـ«أف ب تي في»: «إنه حشد استثنائي، والمشاركة واسعة جداً، وأعتقد أنه أفضل رد أيضاً على التهديدات غير المقبولة من حكومة جورجيا ميلوني وماتيو سالفيني ضد حق الإضراب».

لذوي الاحتياجات الخاصة..

ذهبية وبرونزية لإيران في بطولة العالم لألعاب القوى

الوفاق/ في اليوم الثامن من بطولة العالم لإلعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة حصدت ايـران ذهبية وبـرونـزيـة، ليصبح مجموع ما حصلت عليه ايران الى الان ١٢ ميدالية ملونة.
فقد خطف «علي بازيار» الميدالية الذهبية في فعاليات رمي الرمح، وحصد «عرفان بندري» البرونزية في نفس الفعالية.
وقد سجل بازيار رقماً قياسياً مقداره ٣٢,٢٤ متر، فيما رمى بندري الرمح لمسافة ٣١,٢٣ متر ، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً . واصبح تعداد الميداليات التي حصل عليها الرياضيون الايرانيون في هذه المنافسات ١٢ ميدالية ملونة «٦ ذهبيات وفضيتان و٤ برونزيات».
يذكر ان «علي جوانمردي» قد فاز بلقب بطولة العالم والميدالية الذهبية في مسابقة رمي الجلة.
ففي منافسات اليوم السابع من بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، شارك لاعب المنتخب الوطني الإيراني، علي جوانمردي، في مسابقة رمي الجلة لفئة F٣٥، وسجّل على التوالي النتائج التالية: ١٦,٢٤ متر، ١٥,٧٥ متر، ١٥,١٤ متر، ١٥,٦٥ متر، ١٧,١٧ متر، و١٥,٨٧ متر. وبأفضل محاولاته التي بلغت ١٧,١٧ متر، تُوّج بلقب بطولة العالم والميدالية الذهبية، بينما حل ممثلو الأرجنتين والصين في المركزين الثاني والثالث على التوالي في هذه الفعالية. وحصل على الميداليات الذهبية كلٌّ من: أمير حسين عليبور، وإلهام صالحي، وسعيد أفروز، وحسن باجلوند، علي أصغر جوانمردي وعلي بازيار، وميداليتان فضّيتان بواسطة مهدي أولاد وهاجر صفرزاده؛ و ٤ ميداليات برونزية حصدها كلٌّ من: أمّان الله بابي، وإلهام صالحي، زينب مرادي وعرفان بندري. واقيمت النسخة الثانية عشرة من بطولة العالم لالعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة للفترة الممتدة من ٢٦ ايلول/سبتمبر إلى ٤ تشرين الاول/أكتوبر ٢٠٢٥ في العاصمة الهندية نيودلهي.

الاسبوع السادس للدوري الايراني الممتاز..

برسبوليس يتعادل مع غل غهر سيرجان

تعادل فريق برسبوليس مع فريق غل غهر سيرجان بنتيجة ١-١ في اطار الأسبوع السادس من الدوري الإيراني الممتاز .وفي هذه المباراة التي جرت مساء الجمعة على ملعب «شهداء قدس» تقدم غل غهر بهدف سجله مهدي تيكدري في الدقيقة ٥٦ .
وفي الدقيقة ٧٦ سجل علي عليبور هدف التعادل من ركلة جزاء بعدان تعرض الكابتن اميد عاليشاه لعرقلة من حارس غل غهر داخل منطقة الجزاء.
وبهذه النتيجة، صعد غل غهر إلى صدارة جدول الترتيب برصيد ٩ نقاط مؤقتاً، بينما حل برسبوليس في المركز السادس برصيد ٨ نقاط.
هذا وانتهت المباريات الاخرى لمساء الجمعة كالاتي:
ملوان ١ – خيرخرم آباد صفر
مس رفسنجان ٢ – بيكان صفر
المنيوم اراك ١ – شمس آذر قزوين صفر
هذا وفاز يوم الخميس فريق استقلال خوزستان على مضيفه فجر سباسي بنتيجة ٢ – ١، وبذلك يكون فريق استقلال خوزستان قد الحق بفجر سباسي الخسارة الاولى له بالدوري هذا الفصل.

سيدات إيران يتأهلن الى نهائي بطولة الكافا بالكرة الطائرة

الوفاق/ تصدرت سيدات إيران منافسات بطولة الكافا الدولية – دول آسيا الوسطى - للكرة الطائرة سائر المنتخبات المشاركة وتأهلن الى المباراة النهائية.
فقد التقى المنتخب الايـراني للسيدات بالكرة الطائرة نظيره الاوزبكي – مستضيف المسابقات – في اللقاء الثالث لكل منهما، حيث كان كل من ايران واوزبكستان قد فازا في المباراتين الاوليتين على كل من «قيرغيزيا وطاجيكستان»؛ وفازت سيدات ايران على اوزبكستان بثلاثية نظيفة، وهكذا وصلت سيدات ايران في هذه البطولة الى النهائي وهن لم يخسرن أي شوط.

هذا وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كالتالي: «٢٥ – ١٥، ٢٥ – ١٤، ٢٥ – ١٦»، وبهذه الانتصارات التي حققها المنتخب الايراني للكرة الطائرة فقد حصل على ٥,٨٣ نقطة اضيفت الى نقاطه في التصنيف الدولي لتصبح ايران في المركز ٤٩، أي انها صعدت ٩ مراتب.
ومثل ايران في هذه المباراة «آيتك سلامت، شبنم عليخاني، ريحانة كريمي، نكارهاشمي، فاطمة خليلي، الهة بورصالح»، ومن ثم اشتركت في اللقاء كل من «شقايق حسن خاني، زهراكريمي، بريا حاجتمند، نورامحمدي، فاطمة منصوري، نازنين عليزاده، زهرا صالحي وغزالة بستان». هذا وسيتقابل منتخبا ايران واوزبكستان مجدداً في نهائي البطولة اليوم الاحد.

تألق الايرانيين في البطولة الدولية للتنس الساحلي في تايلند

الوفاق/ تألق ممثلو إيران في البطولة الدولية للتنس الساحلي المقامة في تايلند. ففي منافسات الاسبوع الثاني من البطولة الدولية للتنس الساحلي حققت الفرق الايرانية المشاركة في البطولة جميعها الفوز على نظرائها.
ففي اللقاء الاول واجه الفريق الايراني المتمثل بـ«اميرعلي بنده نجاد وعرفان جوبنده» فريقاً من الهند، وفاز الفريق الايراني بنتيجة ٦ – صفر و٦ – ١؛ أما اللقاء الثاني والذي مثل فيه ايران «فرهان وشهريار اهرزاد» قابل فريقاً خليطاً من روسيا وتايلند، وايضاً فاز الفريق الايراني بنتيجة «٦ – ١ و٦ – ٤».
وفاز الفريق الايراني الاخر والذي مثله كل من «سامي داوطلب ومهرزاد حدادیان» على فريق من فرنسا بنتيجة «٧ – ٦ و٦ – صفر». كما تغلب فريق السيدات الايراني والمتمثل بـ«ياسمن حيدري وعسل فرهبندنيا» على فريق من استراليا بنتيجة ٢ – ١ وتأهل الى المرحلة الاخرى من البطولة.
وتشارك إيران في البطولة الدولية للتنس الساحلي التي تستضيفها تايلند بمنتخبي الف وباء وفريقين آخرين مستقلين.

خلال تفقده لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد

وزير التراث الثقافي: السياحة تحرك التنمية وتصنع الأمل

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارته التي استمرت يومين إلى محافظة كهكيلويه وبويراحمد ذات الفصول الأربعة والغنية بالموارد والقدرات الطبيعية والتاريخية المتنوعة، أن تعزيز صناعة السياحة يحرك التنمية ويصنع الأمل في البلاد وهذه المنطقة، واضاف: تحقيق هذا الهدف هو أولوية في برامج الحكومة الرابعة عشرة.
وتمحورت زيارة سيد رضا صالحي اميري إلى كهكيلويه وبويراحمد حول تفقد المشاريع غير المكتملة، والموارد الغنية، والمعالم التاريخية في مدن المحافظة، والتعرف بشكل أكبر على إمكانيات السياحة.

تشغيل ٨٦١ مشروعاً سياحياً في البلاد

كما أعلن صالحي أميري خلال هذه الزيارة عن تشغيل ٨٦١ مشروعاً سياحياً في جميع أنحاء البلاد، وقال: هذه المشاريع باستثمار قدره ٤٤ ألف مليار تومان وخلق أكثر من ١٠ آلاف فرصة عمل، هي جزء من برنامج الحكومة الرابعة عشرة لتعزيز البنية التحتية والازدهار الاقتصادي في مجال السياحة.
وأضاف أن الحكومة الرابعة عشرة اعتمدت نهجاً عملياً لتطوير السياحة وإحياء التراث التاريخي.
وخلال هذه الزيارة، أكد صالحي اميري، أثناء محادثاته مع المسؤولين المحليين ودراسته للإمكانات الطبيعية والتاريخية، مراراً على ضرورة الاستفادة من قدرات القطاع الخاص وجذب المستثمرين لاستكمال المشاريع وخلق فرص عمل مستدامة.

زيادة عدد السياح الأجانب في الخطة التنموية السابعة

وأشار صالحي اميري في اجتماع مجلس إدارة المحافظة إلى استهداف خمسة عشر مليون سائح أجنبي حتى نهاية البرنامج السابع للتنمية، وأضاف: في عام ٢٠٢٤م دخل البلاد أكثر من سبعة ملايين سائح أجنبي، ويجب أن ينمو هذا الرقم بنسبة ثلاثين في المئة سنويًا.
واعتبر صالحي أميري السياحة فرصة «لخلق فرص عمل، وتعزيز رأس المال الاجتماعي، وإزالة الحرمان التاريخي».

إحياء النسيج التاريخي لدهدشت واستكمال متحف ياسوج

وقام صالحي أميري خلال هذه الزيارة بجولة تفقدية شملت عدة محاور، منها النسيج التاريخي لدهدشت الذي وصفه بأنه «مركز السياحة الدولية المستقبلية للمحافظة»، وأكد أن الإحياء الكامل لهذا المجمع الذي يضم الخانات، السوق، المسجد والقلعة التاريخية، يمكن أن يجعل دهدشت وجهة مهمة للسياح المحليين والأجانب.
كما شدد على ضرورة استكمال متحف ياسوج ليكون مركزًا لتعريف تاريخ وحضارة كهكيلويه وبوير أحمد وجذب الشباب إلى التراث الثقافي.

٧١ مشروعاً سياحياً في المحافظة قيد التنفيذ

وقال محافظ كهكيلويه وبويراحمد خلال هذه الزيارة: هناك حالياً ٧١ مشروعاً سياحياً في المحافظة قيد الدراسة والتنفيذ، واستكمالها بحاجة إلى دعم خاص من الحكومة الرابعة عشرة.
وأشار يدالله رحماني إلى الإمكانيات الواسعة للمحافظة، بما في ذلك ألفا موقع تاريخي (٧٨٠ موقعاً مسجلاً وطنياً وموقعاً واحداً عالمياً)، و ٣٠٠ معلم طبيعي، والأنهار، وقمم دنا الشاهقة، وأضاف: يمكن للسياحة أن تكون مكملة لموارد النفط والغاز ومحركاً لتنمية المحافظة.

تنغ بيرزال؛ جوهرة السياحة في جنوب البلاد

كما أعلن عن إعداد خطة شاملة للسياحة في تنغ بيرزال، وقال: يمكن لهذه المنطقة، بما تتمتع به من مناظر طبيعية فريدة وموقع جغرافي مميز، أن تتحول إلى «جوهرة السياحة في جنوب البلاد».

على هامش مهرجان الطفل والسياحة

محافظ كرمانشاه: الأطفال هم أفضل سفراء السياحة

الوفاق/ قال محافظ كرمانشاه: إن دائرة التراث الثقافي في المحافظة قامت بابتكار جديد من خلال تنظيم مهرجان السياحة والطفل، مضيفاً أن أطفال كرمانشاه هم أفضل سفراء السياحة في المجتمع وبين العائلات.
وأوضح منوجهر حبيبي، على هامش زيارته لأول مهرجان للطفل والسياحة في محافظة كرمانشاه: لقد نظمت دائرة التراث الثقافي في كرمانشاه برنامجاً جذاباً وجديداً للغاية في مجال السياحة ويجب أن نولي له مزيداً من الاهتمام.
وأضاف حبيبي: ينبغي للجهات المسؤولة عن الثقافة والفنون والسياحة أن تقدم المزيد من الدعم لمجال الطفل والسياحة، وأكد أن كرمانشاه تملك إمكانيات كبيرة في مجال السياحة، وتعد قطباً سياحياً في البلاد.
وتابع حبيبي: لدينا العديد من الإمكانيات الكامنة في مجال المعالم التاريخية والطبيعية، ولكن النقطة المهمة أن نقدم هذه الإمكانيات بشكل جيد على المستويين الوطني والدولي.
وأضاف: لا شك أن الدعاية لها دور فعّال في جذب السياح وإنعاش الاقتصاد في المحافظة، ومن المهم أن نولي هذا المجال اهتماماً من جميع النواحي.
وأكد حبيبي أن مهرجان السياحة والطفل، يمكن أن يكون فرصة جيدة لتعريف الأطفال والجيل الجديد بمعالم السياحة في المحافظة. لقد تم إنجاز هذا العمل بشكل جيد، ويمكن للأطفال والمراهقين الذين شاركوا في هذا البرنامج أن يكونوا أفضل سفراء السياحة في المحافظة داخل المجتمع وبين العائلات. ونأمل أن نتمكن من تعزيز هذه الإمكانية وأن تستفيد المحافظة منها في المجالات الاقتصادية.
وأضاف قائلاً إن السياحة هي عمل ثقافي واقتصادي في الوقت نفسه، وإن جذب واستقطاب السياح هو أحد أهداف هذه الفعاليات. وفي الختام أكد حبيبي أن على دائرة التراث الثقافي والبلديات وجميع الجهات الثقافية أن تتعاون من أجل إقامة المزيد من هذه الفعاليات في المحافظة، وقد أُقيم أول مهرجان للسياحة والطفل في كرمانشاه يومي ١ و٢ اكتوبر ٢٠٢٥ في موقع تكية معاون الملك.

جسر مشكين شهر المعلق في أردبيل؛ تجربة مثيرة لا تُنسى في أحضان الطبيعة

الوفاق/ يُعد جسر مشكين شهر المعلق أحد أكثر المعالم السياحية جذبًا في محافظة أردبيل، حيث يستقبل آلاف الزوّار من جميع أنحاء إيران سنويًا. هذا الجسر الزجاجي والمثير الذي يقع فوق وادٍ عميق في قلب الطبيعة البكر لمدينة مشكين، يجذب السيّاح بمناظره الخلابة وتجربة المشي الفريدة فوق الجسور المعلقة.
جسر أردبيل المعلق أطول جسر معلق في الشرق الأوسط، ويُعد أيضًا من أهم المعالم السياحية في أردبيل. يُعتبر جسر مشكين شهر المعلق أحد أروع المعالم السياحية في أردبيل، حيث يبلغ ارتفاعه ٨٠ مترًا عن قاع الوادي وطوله ٣٦٥ مترًا، ويوفر للزوار تجربة مثيرة للمشي فوق الطبيعة البكر. وتم بناء هذا الجسر المعلق فوق نهر خياوجاي، ويبلغ عرضه ٣ أمتار، ويتميز بتصميم زجاجي فريد، ويقدم مناظر طبيعية مذهلة للمناطق المحيطة.
منذ افتتاحه عام ٢٠١٥، أصبح جسر أردبيل المعلق بسرعة أحد أشهر المعالم السياحية في المحافظة، ويجذب سنويًا آلاف الزوّار من إيران والعالم. الجسر المعلق، الذي يُعد من بين أفضل عشر منشآت معمارية في إيران في مجال السياحة، هو من نوع الجسور التي يكون سطحها مقوساً في بناء هذا الجسر، تم استخدام مركب يشبه الخشب يتمتع بمقاومة عالية ضد الصدمات والرطوبة والحريق وضغط الصواعق. بالإضافة إلى هذه المواد، تم استخدام أجهزة استشعار للحركة، ومقياس الرياح، ومخمدات لتقليل الرنين في هذا الجسر. تبلغ سعة الجسر ثلاثة آلاف زائر. واحد من أكثر أجزاء الجسر المعلق إثارة للاهتمام هو الجزء الزجاجي الذي يقع في وسطه. عند عبور هذا الجزء، يمكن رؤية الوادي تحت الأقدام.
تم تصميم وبناء الجسر المعلق في مشكين شهر من قبل مهندسين ومصممين إيرانيين باستخدام أحدث التقنيات الحديثة. هذا الجسر الزجاجي صمم باستخدام الفولاذ المقاوم للصدأ والزجاج المقاوم للضغط والصدمات، ليكون منشأة آمنة وقوية. ولتعزيز الأمان، تم تجهيز الهيكل بأنظمة مقاومة للزلازل ودعامات قوية. هذا الجسر يمنح الزوار تجربة فريدة من نوعها في المشي على الجسر المعلق في أردبيل مع مناظر طبيعية خلابة.

● أخبار قصيرة

قوات الاحتلال الصهيوني تعتقل شباناً في سوريا

أفادت القناة الإخبارية السورية بأن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت ٤ شبان من قرية جملة بريف درعا الغربي، خلال عملية توغّل فجر السبت.
ووفقاً لمصادر محلية، فقد تسللت قوة خاصة تابعة للاحتلال الصهيوني إلى القرية وانتشرت داخلها، قبل أن تعتقل الشبان وتضع حاجزاً مؤقتاً على مفرق مدخل القرية، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.
وأشارت المصادر إلى أنّ القوة بقيت داخل القرية نحو ساعة كاملة، شوهدت خلالها ٦ آليات عسكرية صهيونية، قبل أن تنسحب باتجاه الجولان المحتل.
وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد نفذت قبل يوم واحد عملية مداهمة وتفتيش في قريتي عين زيوان وعين العبد بريف القنيطرة المحاذي لمنطقة الجولان المحتلة.

ليبيا.. إطلاق ٤ من ركاب السفينة «عمر المختار»

أعلنت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عن الإفراج عن أربعة من النشطاء الليبيين الذين كانوا على متن السفينة «عمر المختار» التي سيطرت عليها قوات الاحتلال، مشيرة إلى مواصلة الجهود لضمان إطلاق باقي المشاركين خلال فترة وجيزة. وقالت الوزارة، في بيان لها، إنه بالتنسيق مع سفارة ليبيا في عمان جرى تجهيز طائرة خاصة لإعادة نشطاء السفينة كافة عبر الأردن إلى ليبيا فور استكمال الإفراج عنهم. وأفادت بأن جميع ركاب السفينة في صحة جيدة، وقد قابلهم فريق الدفاع الدولي المكلف من الحكومة للاطمئنان عليهم، في إطار متابعة متواصلة من الجهات الليبية المختصة.

مصر تشنّ هجوماً حاداً على إثيوبيا

شنّت وزارة الري المصرية هجوماً حاداً على تصرفات إثيوبيا «الأحادية المتهورة» في إدارة سدها «غير الشرعي المخالف للقانون الدولي»، وذلك فيما يتعلق بفيضان نهر النيل هذا العام.
وذكرت الوزارة، في بيان، أن «الممارسات الإثيوبية تفتقر إلى أبسط قواعد المسؤولية والشفافية، وتمثل تهديدا مباشرا لحياة وأمن شعوب دول المصب، كما تكشف بما لا يدع مجالا للشك زيف الادعاءات الإثيوبية المتكررة بعدم الإضرار بالغير، وتؤكد أنها لا تعدو كونها استغلالا سياسيا للمياه على حساب الأرواح والأمن الإقليمي».
وجاء الهجوم المصري بعد أن تسبب فيضان النيل هذا العام والذي جاء في غير موعده، بعدما غرقت بعض المناطق المحيطة بنهر النيل أو ما يعرف «بطرح النهر» في محافظة المنوفية بالمياه.

أبو مرزوق: وافقنا على الخطة بعناوينها الرئيسة كمبدأ، وتطبيقها يحتاج لتفاوض

وتعتبره موقفًا وطنيًا مسؤولا

قوى المقاومة تؤيد ردّ «حماس» على مقترح واشنطن

في اليوم الـ٧٢٩ من حرب الإبادة على غزة، قال الدفاع المدني إن «مدينة غزة تتعرض لقصف صهيوني جنوني بلا رحمة»، بينما أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» استعدادها للدخول فوراً من خلال وسطاء في مفاوضات لمناقشة كل تفاصيل خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.
وقالت حماس، في بيان، إنها توافق على الإفراج عن كل الأسرى، أحياء وجثامين، وفق مقترح ترامب، بما يحقق وقف الحرب والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من القطاع. وجددت الحركة موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة لهيئة فلسطينية من المستقلين بتوافق وطني واستناداً لدعم عربي إسلامي.
وقد صدرت مواقف عربية ودولية مرحبة برد حماس، كما أبدت فصائل المقاومة الفلسطينية، السبت، تأييدها للرد الذي قدمته حركة حماس على المقترح الأميركي، واصفة إياه بأنه «موقف وطني مسؤول» اتُّخذ «بعد مشاورات معمقة مع فصائل المقاومة».

بيان حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

قالت حركة حماس في بيان: «حرصًا على وقف العدوان وحرب الإبادة التي يتعرض لها أهلنا الصامدون في قطاع غزة، وانطلاقًا من المسؤولية الوطنية، وحرصًا على ثوابت شعبنا وحقوقه ومصالحه العليا، فقد أجرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مشاورات معمقة في مؤسساتها القيادية، ومشاورات واسعة مع القوى والفصائل الفلسطينية، ومشاورات مع الإخوة الوسطاء والأصدقاء، للتوصل لموقف مسؤول في التعامل مع خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب».
وأضافت بعد دراسة مستفيضة، فقد اتخذت الحركة قرارها، وسلمت للإخوة الوسطاء ردها التالي: «تقدّر حركة المقاومة الإسلامية حماس الجهود العربية والإسلامية والدولية وجهود الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الداعية إلى وقف الحرب على قطاع غزة وتبادل الأسرى ودخول المساعدات فوراً ورفض احتلال القطاع ورفض تهجير شعبنا الفلسطيني منه.
وفي إطار ذلك وبما يحقق وقف الحرب والانسحاب الكامل من القطاع، تعلن الحركة عن موافقتها على الإفراج عن جميع أسرى الاحتلال أحياء وجثامين وفق صيغة التبادل الواردة في مقترح الرئيس ترامب ومع توفير الظروف الميدانية لعملية التبادل، وفي هذا السياق تؤكد الحركة استعدادها للدخول فوراً من خلال الوسطاء في مفاوضات لمناقشة تفاصيل ذلك. كما تجدد الحركة موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة لهيئة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط) بناءً على التوافق الوطني الفلسطيني واستناداً للدعم العربي والإسلامي.
وما ورد في مقترح الرئيس ترامب من قضايا أخرى تتعلق بمستقبل قطاع غزة وحقوق الشعب الفلسطيني الأصيلة فإنّ هذا مرتبط بموقف وطني جامع واستناداً إلى القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة، ويتم مناقشتها من خلال إطار وطني فلسطيني جامع ستكون حماس من ضمنه وستسهم فيه بكل مسؤولية».

الجهاد: ردّ حماس «تعبيرٌ عن موقف قوى المقاومة»

بدورها، أكّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، السبت، أنّ الرد الذي قدّمته حركة حماس على خطّة الرئيس الأميركي دونالد ترامب هو تعبيرٌ عن موقف قوى المقاومة الفلسطينية. وقالت الحركة في تصريح صحفي مقتضب السبت: إنّها «شاركت بمسؤولية في المشاورات التي أدّت لاتخاذ القرار المتعلّق بخطّة ترامب».
ومساء الجمعة، سلّمت حركة حماس الوسطاء ردّها على مقترح ترامب، بشأن قطاع غزّة، معلنةً موافقتها على الإفراج عن جميع أسرى الاحتلال، أحياء وجثامين، وفقاً لصيغة التبادل الواردة في مقترح ترامب، مع توفير الظروف الميدانية لعملية التبادل.
بدوره، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في رده على موقف «حماس» ليل الجمعة-السبت: «يجب على «إسرائيل» أن يوقف فوراً قصف غزة، حتى نتمكن من إخراج الرهائن بأمان وسرعة».
وفي منشور له على منصّة «تروث سوشال»، تابع ترامب: «أعتقد أن حماس مستعدة لسلام دائم»، مشيراً إلى أنه «نحن بالفعل في مناقشات حول التفاصيل التي يجب تسويتها».

موقف وطني مسؤول

من جهتها، أكدت «فصائل المقاومة الفلسطينية» أن الرد الذي قدمته حركة «حماس» على المقترح الأمريكي يمثل موقفًا وطنيًا مسؤولًا، جاء ثمرة مشاورات معمقة بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية، بهدف التوصل إلى اتفاق يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني ويضمن إنهاء معاناته ووقف حرب الإبادة المتواصلة بحقه.
وأشادت الفصائل، في تصريح صحفي السبت، بالمواقف العربية والإسلامية الداعمة للقضية الفلسطينية، مثمنةً على وجه الخصوص الوساطة المصرية والقطرية والجهود التركية التي بذلت جهودًا استثنائية لتبني موقف عربي وإسلامي موحد يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ويسهم في وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.
ودعت فصائل المقاومة إلى استكمال الخطوات والإجراءات العملية من كافة الأطراف، مؤكدةً على ضرورة اضطلاع السلطة الفلسطينية بمسؤولياتها وواجباتها الوطنية ابتداءً من هذه المرحلة، من خلال عقد لقاء وطني عاجل يبحث آليات تنفيذ الاتفاق، وتسلم هيئة فلسطينية مستقلة إدارة قطاع غزة، إضافة إلى مناقشة القضايا الوطنية الملحّة في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية.
كما شددت على أن الشعب الفلسطيني الذي قدّم تضحيات جسيمة وصمد أمام آلة الإجرام الفاشية الصهيونية، يستحق أن تُتوّج بطولاته ودماؤه بنتائج تحقق طموحاته بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال، لا بسياسات تهدف إلى تصفية قضيته وسلب حقوقه التاريخية.
واعتبرت الفصائل الفلسطينية أن الموقف البنّاء والمسؤول الذي عبّرت عنه حركة «حماس» نيابةً عن القوى والفصائل الفلسطينية يمثل صرخة في وجه العالم، تؤكد أن الاحتلال الصهيوني آن الأوان أن يزول عن أرض فلسطين، وأن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش حياة كريمة خالية من القتل والدمار والتهجير والاستيطان.

أبو مرزوق: تعاملنا بإيجابية مع الخطة

في غضون ذلك، قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق: إن الحركة تعاملت بإيجابية مع الخطة الأمريكية المطروحة، انطلاقًا من أولوية وقف الحرب والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن رسم مستقبل الشعب الفلسطيني مسألة وطنية لا تقرر فيها حماس وحدها. وأوضح أن الحركة وافقت على تصور إقليمي ودولي قدمته مصر، يتضمن أجوبة بشأن السلام والمستقبل، داعيًا الولايات المتحدة إلى النظر بإيجابية لمستقبل الشعب الفلسطيني.
وفيما يتعلق بإدارة قطاع غزة، كشف أبو مرزوق عن توافق وطني على تسليم الإدارة لجهات مستقلة، على أن تكون مرجعيتها السلطة الفلسطينية، مشيرًا إلى أن تسليم الأسرى والجثامين خلال ٧٢ ساعة أمر نظري وغير واقعي في الظرف الحالي. وبشأن خطة ترامب، قال أبو مرزوق: إن النقاط التي تعني الحركة تم التعامل معها بإيجابية، مضيفًا: سندخل في تفاوض بشأن كل القضايا المتعلقة بالحركة والسلاح، وتطبيق نقاط الخطة يحتاج إلى تفصيل وتفاهم، ولا يمكن تنفيذها دون تفاوض. وأكد أن كل التفاصيل المتعلقة بقوة حفظ السلام تحتاج إلى تفاهمات وتوضيح، مشددًا على أن حماس حركة تحرر وطني، وتعريف الإرهاب في الخطة لا يمكن أن يطبق عليها. وختم أبو مرزوق بالقول: وافقنا على الخطة بعناوينها الرئيسة كمبدأ، وتطبيقها يحتاج لتفاوض. وسنسلم السلاح للدولة الفلسطينية القادمة، ومن يحكم غزة سيكون بيده السلاح.

ترحيب دولي واسع

هذا وتوالت ردود الأفعال الدولية المرحبة برد حركة حماس على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في حين تصاعدت الدعوات إلى المضي قدما نحو «اتفاق دائم» لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. فقد قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن رد حماس على خطة وقف إطلاق النار في غزة خطوة بناءة ومهمة نحو تحقيق سلام دائم، وأكد أن حكومة الاحتلال مطالبة الآن، أن توقف جميع هجماتها فورا وتلتزم بخطة وقف إطلاق النار. من جانبه، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن «لدينا الآن فرصة لإحراز تقدم حاسم نحو السلام». بدوره، عدّ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر قبول حماس خطة السلام الأميركية بأنه «خطوة مهمة إلى الأمام»، داعيا جميع الأطراف إلى تنفيذ الاتفاق دون تأخير. في حين وصف المستشار الألماني فريدريش ميرتس قبول حركة حماس خطة الولايات المتحدة بأنها «أفضل فرصة للسلام» في غزة، وكتب على منصة إكس أن «إطلاق سراح الرهائن والسلام لغزة في متناول اليد». أما رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، فقالت إنه «يجب أن تكون الأولوية للجميع الآن التوصل إلى وقف لإطلاق النار يؤدي إلى الإفراج الفوري عن جميع الرهائن».
من ناحيته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن ارتياحه لرد حركة حماس، داعياً الجميع إلى اغتنام الفرصة لإنهاء الحرب في غزة.
إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن: إنه «يأمل في أن يمهد إعلان حماس الموافقة على خطة ترامب الطريق لوقف إطلاق نار فوري وزيادة تدفق المساعدات إلى غزة». ورحّب رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز «بالتقدم في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإحلال السلام في غزة»، مضيفا أنه سيواصل دعم الجهود لإنهاء الحرب في غزة والعمل من أجل تحقيق حل عادل ومستدام. من جانبه، دعا رئيس الوزراء الكندي مارك كارني «جميع الأطراف إلى تنفيذ الالتزامات وتعزيز السلام والأمن في المنطقة».

دول عربية ترحّب بردّ حماس

أما قطر، فقد قالت وزارة خارجيتها أنها «بدأت بالفعل العمل مع شركائها في الوساطة، وفي مقدمتهم مصر، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة، لاستكمال النقاشات حول تفاصيل الخطة، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل يضع حداً للحرب المستمرة منذ أشهر». كما أكدت الخارجية المصرية أن «القاهرة تواصل اتصالاتها المكثفة مع الأطراف الإقليمية والدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف وقف التصعيد العسكري، وضمان حماية المدنيين، وإعادة فتح قنوات الحوار السياسي».
في الأثناء، رحبت وزارة الخارجية الأردنية بالردّ الإيجابي لحركة «حماس» على مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب على قطاع غزة، واعتبرته خطوة هامة نحو إنهاء الحرب.

اليوم الـ٧٢٩ للإبادة

هذا ودخل عدوان الاحتلال الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين العزّل في غزة يومه الـ٧٢٩، حيث لم تتوقف عن الغارات على القطاع، رغم الإعلان عن التوافق على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار. فقد أوضح مصدر صحفي السبت بأن طائرات الاحتلال الحربية، شنّت ٥ غارات جوية عنيفة على مناطق متفرقة بمدينة غزة خلال الساعتين الأخيرتين، بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات المسيرة فوق المدينة. وأضافت مصادر محلية، بأن طائرات مسيرة استهدفت مجموعة من المواطنين قرب مخبز الشرق في شارع الجلاء وسط غزة، ما أسفر عن وقوع شهداء ومصابين، في حين قالت مصادر في مستشفى الشفاء، إن طواقم الطوارئ والدفاع المدني انتشلت جثامين ٥ شهداء من تحت أنقاض منزل كان قد استُهدف ليلة أمس في الجهة الغربية من المدينة. كما استشهد ٨ مواطنين بينهم طفلان، السبت، في قصف الاحتلال منزلا بمدينة غزة، وخيمة تؤوي نازحين في مواصي خان يونس.

رغم الاتفاق.. قوات الاحتلال الصهيوني تشنّ غارات عنيفة على منازل وخيامًا في القطاع

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

بمناسبة بدء فعاليات الأسبوع العالمي للفضاء

إيران تعلن إطلاق قمري «ظفر-٢» و«بايا».. وتشغيل محطتي «سلماس» و«جناران» قريباً

الوفاق
كبرى أميري

الأسبوع العالمي للفضاء هو حدث دولي يقام سنوياً من ٤ إلى ١٠ أكتوبر بمناسبة إطلاق أول قمر صناعي للبشرية «سبوتنيك-١» في عام ١٩٥٧، وهو فرصة لتسليط الضوء على الإنجازات العلمية والتكنولوجية في مجال الاستكشاف الكوني.
في إيران، بدأ هذا الحدث بشعار «الحياة في الفضاء» من ٤ أكتوبر ٢٠٢٥، كرمز للثقة الوطنية، وجذب انتباه العالم إلى التقدم العلمي للبلاد.

أقيم الحفل الافتتاحي في قاعة مؤتمرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في طهران، بحضور ستار هاشمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وحسن سالاريه رئيس وكالة الفضاء الإيرانية، وتم تسجيل أكثر من ٢٨٤ فعالية في جميع أنحاء البلاد، مما وضع إيران ضمن أفضل ١٠ دول في العالم.
هذا الإنجاز شهادة على إلتزام إيران المستمر بتعزيز المعرفة الفضائية رغم العقوبات الجائرة، ويعبر عن تقارب المؤسسات العلمية والأكاديمية والقطاع الخاص في خلق بيئة مبتكرة.
في هذا السياق أكد رئيس وكالة الفضاء الإيرانية، في خطابه الافتتاحي، على أهمية هذا الحدث في التوعية العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وقال: إن الأسبوع العالمي للفضاء يمثل فرصة لتقريب حلم العيش في الفضاء من الخيال إلى واقع انعدام الجاذبية. وأشار سالاريه إلى أهداف الأمم المتحدة، بما في ذلك التعليم العام وجذب مشاركة الشباب، وأضاف: إن إيران هي واحدة من الدول القليلة التي تنفذ هذا البرنامج بحماس كل عام. بدوره، أشار أمين الأسبوع العالمي للفضاء في إيران، مرتضي نيكخو، إلى أن هذه الفعاليات تقام بالتعاون بين جمعية العلوم والتقنيات الحديثة في إيران «كافنا» ووكالة الفضاء الإيرانية، وتشمل معارض تفاعلية ومحاضرات متخصصة ومسابقات لطرح الأفكار، وصاحَب الافتتاح عروض محاكاة للحياة في المحطات المدارية وكشف عن نماذج مفاهيمية للمدن الفضائية، التي جذبت آلاف الطلاب والباحثين.
وتمّ تصميم جدول أعمال الأسبوع العالمي للفضاء تحت شعار «الحياة في الفضاء»، وركّز كل يوم على جانب محدد من تحديات وفرص العيش في الكون.

-السبت (٤ أكتوبر): يوم «الحياة في الفضاء» الرئيسي، بدأ ببرامج تعليمية في المدارس والجامعات.
- الأحد (٥ أكتوبر): خصص لـ«هندسة وتصميم المدن الفضائية»، حيث يقدّم خبراء إيرانيون نماذج مفاهيمية للمحطات المدارية.
-الإثنين (٦ أكتوبر): دراسة موضوع «مناخ الفضاء والإشعاعات الفضائية»، وعقد جلسات نقاشية حول حماية البشر من الإشعاعات الكونية.
-الثلاثاء (٧ أكتوبر): عنوانه «القمر، محطة السفر إلى الفضاء»، يبحث إمكانات القمر كقاعدة تمهيدية لبعثات الفضاء الأكثر عمقاً.
-الأربعاء (٨ أكتوبر): عنوانه «الزراعة والتعدين الفضائي»، وسيقدم ابتكارات إيرانية في الزراعة المائية في ظروف انعدام الجاذبية.
-الخميس (٩ أكتوبر): عنوانه «أنظمة دعم الحياة في الفضاء».
-ويختتم الجمعة (١٠ أكتوبر): بـ «الطب الفضائي وفيزيولوجيا الانسان»، حيث يتم مناقشة التحديات الجسدية لروّاد الفضاء.
هذه البرامج ستنفذ بالتعاون مع مؤسسات مثل الجامعات وحدائق العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة، وتشمل مسابقة لطرح الأفكار حول موضوع «استقلالية أنظمة الفضاء» التي كان الموعد النهائي لتقديم الأفكار حتى ١٠ أكتوبر.

تقدم إيران في مجال الأقمار الصناعية

منذ العقد الأول من الألفية الثانية، شهدت إيران مساراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا الفضائية. بإطلاق قمر «سينا-١» الصناعي في عام ٢٠٠٥ كخطوة أولى، انضمت إيران إلى مجموعة الدول الفضائية في العالم. منذ ذلك الحين، واعتماداً على المعرفة المحلية وعلى الرغم من العقوبات الجائرة، تم إرسال أكثر من ١٦ قمراً صناعياً إلى مدار الأرض، بما في ذلك إنجازات مثل قمر الصناعي «أميد» (٢٠٠٨) و«رصد» (٢٠١٠). هذه الإنجازات المتقدمة هي نتيجة جهود وكالة الفضاء الإيرانية والمعاهد البحثية التابعة لها والشركات القائمة على المعرفة. أمّا في السنوات الأخيرة، فحدثت قفزة ملحوظة، في عام ٢٠٢٣، ثُبت إطلاق كبسولة الحياة الحيوية التي تزن ٥٠٠ كيلوغرام كمنصة بحثية، وبتكنولوجيا العودة القابلة للاسترداد. ووفّرت الأقمار الصناعية للاستشعار عن بُعد «بارس-١» و«ناهيد-٢» بدقة تصوير عالية. كما أثبتت الأقمار الصناعية «شمران-١» و«كوثر» و«هدهد» قدرات المناورة المدارية ونقل كتلة «سامان-١». وأطلق الناقل «سيمرغ» أثقل حمولة إلى المدار، وأُكملت قاعدة «تشابهار» مرحلتها الأولى لعمليات الإطلاق بالوقود الصلب.
هذه الإنجازات وضعت إيران ضمن أفضل ١٠ دول في العالم القادرة على تصنيع واطلاق اقمار صناعية محلية يصل وزنها إلى ٢٥٠ كيلوغرام.

إطلاق «ظفر-٢» و«بايا»

في خضم هذه الفعاليات، برزت التقدمات الملحوظة لإيران في مجال الأقمار الصناعية، حيث أعلن رئيس منظمة الفضاء عن إطلاق القمرين الصناعيين «ظفر-٢» و«بايا» - وكلاهما للاستشعار عن بُعد - بواسطة ناقل من خارج البلاد في الأشهر القادمة.
وأشار سالاريه إلى قفزة وكالة الفضاء من «عرض القدرات» إلى «العمليات المنظمة»، وشرح خطط العام ٢٠٢٤ استناداً إلى الوثيقة العشرية للفضاء وبرنامج التنمية السابع. وقال: هذه الأقمار الصناعية، بقدرتها على التصوير الدقيق، ستعزز خدمات الزراعة ومراقبة الكوارث، كما أن إطلاق النموذج الأكثر تطوراً «ناهيد-٢» بواسطة الناقل المحلي «سيمرغ» مدرج في جدول الأعمال. وأضاف: هذا القمر الصناعي بعمر تشغيلي ١٥ عاماً، سيقدم خدمات النطاق العريض في المدار الجغرافي المتزامن ويمثل رمزاً للاكتفاء الذاتي.
وتناول سالاريه الإنجازات الأخيرة، مثل إطلاق «ناهيد-٢» بنجاح في آب/ أغسطس ٢٠٢٤ بواسطة ناقل روسي، و«ثريا» للاستشعار عن بُعد، مما سهل الوصول الى صور عالية الدقة. كما أن مجموعة «الشهيد سليماني» المكونة من ٢٠ قمراً صناعياً نانوياً (٣U و٦U) للاتصالات بنطاق ضيق ولانترنت الأشياء، أنهت مرحلتها التجريبية والنماذج جاهزة للاطلاق. وقال رئيس وكالة الفضاء: «بارس-٢ في اختباراته النهائية وبارس-٣ بدقة أقل من متر وراد-٢ (راداري بدقة ٢٠ متراً) وناهيد-٣ بنطاق ترددي أعلى قيد التصنيع.» وأضاف: الخطط المستقبلية ترسم آفاقاً أكثر إشراقاً، حيث اكتملت المرحلة الأولى من قاعدة تشابهار للإطلاق للصواريخ ذات الوقود الصلب، وتمّ وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية المخصصة للوقود السائل، وتوفر هذه القاعدة إمكانية الوصول إلى مدارات مائلة بزوايا تتراوح بين ٤٠ و١٠٠ درجة، وتتيح إجراء عمليات إطلاق متعددة.
كما تم تطوير كبسولات حيوية قابلة للإعادة تزن ٥٠٠ كيلوغرام لاختبار تأثيرات الفضاء على الأنواع الحية، وستبدأ الاختبارات قريباً. وحول التعاون في المجال الدولي، قال سالاريه: وصل التعاون مع الصين في مشروع «تشانغ-٨» إلى مرحلة بناء النموذج الهندسي، كما تجري مفاوضات مع دول رائدة حول محطات الفضاء. وأكد أن «مناقصات البحث ١ و٢ و٤ مفتوحة أمام الجامعات لإنشاء نوى ابتكارية، وندعو القطاع الخاص للمشاركة.»

تشغيل محطتي «سلماس» و«جناران»

من جانبه، صرح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: نسعى لتشغيل محطتي «سلماس» و«جناران» للأقمار الاصطناعية حتى نهاية هذا العام.
وقال ستار هاشمي: «أحداث قيّمة وقعت في المجال الفضائي، وجرأة التوجه نحو الأعمال الكبيرة أمر ثمين» وأضاف: محطتا «سلماس» و«جناران» للأقمار الاصطناعية سيتم تشغيلهما قبل نهاية العام، فيما وصلت المرحلة الأولى من قاعدة تشابهار فضائية الى ٩٣٪ من الإنجاز وسيتم افتتاحها قريباً.

تعزيز التعاون الإيراني-الروسي

بدوره، أعلن رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، في رسالة فيديوية مسجلة خلال حفل افتتاح الأسبوع العالمي للفضاء، عن بدء التنفيذ الفعلي لمشروع إنشاء محطة علمية دولية على سطح القمر، مشيرًا إلى انضمام ١٣ دولة للمشروع حتى الآن.
وأعرب ديمتري روغوزين عن سعادته بحضور جميع المشاركين في حفل الافتتاح، واعتبر المشاركة في الحفل شرفًا له، وشدد على رغبة الوكالة في التعاون مع المهندسين والباحثين الإيرانيين في مشاريعها، وقال: أعترف بأن الإنجازات الكبيرة في رحلات الفضاء البشرية وضمان حياة الإنسان في فراغ الفضاء هي مصدر فخر لنا.
وأضاف: نحن نعمل على إنشاء محطة مدارية روسية جديدة، وسنكون سعداء للترحيب بشركائنا الأجانب الراغبين في الانضمام إلى هذا المشروع. روسيا مستعدة لتوفير شروط متساوية لجميع المشاركين، سواء لوحدات المعدات أو لإجراء التجارب في المحطة.
وتابع مؤكدًا: بالطبع، سنكون سعداء لرؤية أصدقائنا الإيرانيين في هذا المشروع، لقد بدأنا بالفعل المحادثات مع وكالة الفضاء الإيرانية.
وواصل قائلاً: يمثل القمر الخطوة الأولى خارج المدار الأرضي المنخفض.
ويتم حاليًا تطوير أفكار لمهمة بشرية إلى المريخ، وهذا يتطلب حل عدد من القضايا التقنية التي يعمل عليها العلماء والمهندسون في جميع أنحاء العالم، ونحن مستعدون أيضًا للتعاون مع العلماء والمهندسين الإيرانيين هنا.
وأعرب رئيس وكالة الفضاء الروسية عن أمله في أن تتمكن الدول في المستقبل من التعاون بفعالية لدفع عجلة استكشاف الفضاء السلمي.

تكريم فريق الأولمبياد الفلكي

كما تمّ، في الحفل التكريمي للأسبوع العالمي للفضاء الذي أقيم بحضور وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، تكريم الحاصلين على الميداليات الذهبية في الأولمبياد الدولي للفلك والفيزياء الفلكية، وهم: حسين سلطاني، علي نادري، هيريد فودازي، حسين معصومي، وعرشيا ميرشمسي.

وكالة الفضاء الروسية تعرب عن رغبتها في التعاون مع المهندسين والباحثين الإيرانيين في مشاريعها